ISSN: 2706-6495

دور وسائل التواصل الاجتماعي للوقاية من التحرش الجنسي بالأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور في المرحلة الابتدائية والمتوسطة

The role of social media in preventing child sexual harassment from the point of view of parents in the elementary and middle school levels

إعداد الدكتور: خالد بن سعيد آل سعد

استاذ علم النفس المساعد، شعبة علم النفس، قسم الدراسات المدينة، كلية الملك خالد العسكرية، وزارة الحرس الوطني، المملكة العربية السعودية

العام الدراسي: 1440هـ - 1441هـ

ملخص الدراسة

نظرًا لكون أخطر أنواع الإساءات التي تحدث للطفل هي الإساءة الجنسية، وتتمثل خطورتها في تغيير سمات شخصيته وإصابته بمختلف الأمراض النفسية والانحرافات المختلفة وتعد كذلك سببًا مباشرًا في انتشار حالات الجرائم والشذوذ لدى الأطفال والمراهقين قام الباحث في الدراسة الحالية بدراسة دور وسائل التواصل الاجتماعي للوقاية من التحرش الجنسي بالأطفال، والذي اعتمد في دراسته هذه على سؤال رئيس هو ما هو دور وسائل التواصل الاجتماعي للوقاية من التحرش الجنسي لدى الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور؟، وقد تم التطبيق الميداني من خلال استمارة استبيان صممها الباحث على عينة من أولياء أمور الأطفال بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

وتظهر أهمية الدراسة الحالية في كونها من الدراسات العلمية التي تهدف إلى الوقوف على دور وسائل التواصل الاجتماعي للوقاية من التحرش الجنسي لدى الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور، وقد هدفت الدراسة إلى شرح الاعتداء الجنسي على الأطفال وكيفية حدوثه وعوامل الخطر المتعلقة به، وتوضيح سمات الضحايا وسمات المعتدي وأشكال التحرش والاعتداء الجنسي بالطفل، وكذلك الوقوف على أثر الاعتداء الجنسي على الصحة العقلية للأطفال، وتوضيح أهم العلامات التي تطرأ على الطفل المعتدى عليه جنسيًا، وتضمنت الهداف كذلك تناول مسببات الإساءة الجنسية والعوامل التي تدعو الضحية للكتمان،

ISSN: 2706-6495

وقد استخدم الباحث أداة الدراسة متمثلة في استبانة موجهة لأولياء أمور الأطفال في المرحلة الابتدائية والمتوسطة للوقوف على وجهة نظرهم حيال أثر وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الوعي عن التحرش الجنسي للأطفال وفقا للوسيلة الاكثر استخداما لعينة الدراسة، وتوضيح مستوى فاعلية الجهات الداعمة للتوعية عبر وسائل التواصل الاجتماعي عن مخاطر التحرش الجنسي بالأطفال، وتوضيح إجراءات دعم وسائل التواصل الاجتماعي في توجيه الرأي العام نحو طرق مواجهة التحرش الجنسي للأطفال وعلاج الحوادث فيها والتحديات أمام استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية عن التحرش الجنسي ضد الأطفال، وقد تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1440هـ - 1441ه على النطاق الجغرافي المحدد للدراسة الميدانية بالمملكة العربية السعودية بمنطقة الرياض.

وقد أوصى الباحث بعدة توصيات، أهمها: ضرورة إجراء مزيد من دراسات الحالة حِيال حالات التحرش الجنسي للأطفال، وإجراء دراسات حِيال أهم قضايا التحرش الجنسي المثارة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وإجراء دراسات متخصصة لقياس فاعلية الجهات الرسمية في التوعية ضد التحرش الجنسي للأطفال.

الكلمات المفتاحية: التحرش الجنسي بالأطفال، الضحية، المعتدي، وسائل التواصل الاجتماعي

The role of social media in preventing child sexual harassment from the point of view of parents in the elementary and middle school levels

Abstract

Given that the most dangerous types of abuse that a child may be exposed to are sexual abuse, and its seriousness is to change his personality and his affliction with many mental illnesses and various deviations, and is a direct cause in cases of crimes and abnormalities in children and adolescents, accordingly the researcher in the current study studied the role of communication Social prevention of sexual harassment in children. Which contain several sub-questions, and the practical application was done through a questionnaire designed by the researcher on a sample of parents of children in primary and middle school.

The importance of the current study lies in its being a scientific study that aims to identify the role of social media to prevent sexual harassment in children. The study aimed to explain child sexual abuse and how it happens and the risk factors related to it, and to clarify the characteristics of victims and the characteristics of the aggressor and the forms of harassment and abuse Child sexual intercourse, and stand on the impact of sexual assault on the mental health of children, and clarify the most important signs that occur on a child who is sexually abused, the causes of sexual

ISSN: 2706-6495

abuse and what factors cause the victim to remain secret, and explain the point of guardians about the effect of foreign communication Noticeable in spreading awareness about sexual harassment for children, clarifying the level of effectiveness of those supporting educational awareness through social media about the dangers of sexual harassment for children, and clarifying the procedures for supporting social media in directing public opinion towards ways to confront sexual harassment of children and treat accidents in them, and the challenges in using social media to raise awareness about sexual harassment against children . This study has been applied this research is in the first semester of the academic year 1441 AH on the geographical scope specified for field study in the Kingdom of Saudi Arabia in Riyadh region.

Key words: Sexual harassment of children, the victim, the aggressor, social media

ISSN: 2706-6495

فهرس المحتويات

ملخص الدراسة	1
التحرش الجنسي بالأطفال، الضحية، المعتدي، وسائل التواصل الاجتماعي	1
الفصل الأول	5
مقدمة	5
مشكلة الدراسة	7
تساؤلات الدراسة	7
أهداف الدراسة	8
أهمية الدراسة	8
أولاً: الأهمية النظرية	9
ثانيًا: الأهمية التطبيقية	9
حدود الدراسة	9
مصطلحات الدراسة	10
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	11
الدراسات السابقة	11
الإطار النظري	12
تعريف الاعتداء الجنسي	12
مدى شيوع هذه المشكلة	13
كيفية حدوث الاعتداء	13
عوامل الخطر المتعلقة بالتعرض للاعتداء الجنسي	14
سمات الضحية	15
سمات المتعدي	15
أشكال التحرش أو الاعتداء الجنسي بالطفل	15
الجريمة بالأرقام (الإحصاءات)	16
أثر الاعتداء الجنسي على الأطفال على الصحة العقلية	17
العلامات التي يُعلَم بها أن الطفل متحرَّش به أو تم الاعتداء عليه جنسيًا	18

مسببات الإساءة الجنسية: 18
العوامل التي تمنع الأطفال من الفصح عن الاعتداء: 19
وسائل التواصل الاجتماعي: 19
الفصل الثالث: الدراسة الميدانية 21
منهج الدراسة 21
مجتمع الدراسة 21
عينة الدراسة 21
أداة الدراسة 21
إجراءات الدراسة 21
الأساليب الإحصائية 22
التحليل الإحصائي 22
اختبار الثبات 22
أولاً: البيانات الأساسية 23
المحور الأول: وجهة نظر أولياء الأمور حيال أثر وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الوعي عن التحرش الجنسي بالأطفال 24
المحور الثاني: فاعلية الجهات الداعمة للتوعية عبر وسائل التواصل الاجتماعي عن مخاطر التحرش الجنسي بالأطفال 28
المحور الثالث: دعم وسائل التواصل الاجتماعي في توجيه الرأي العام نحو طرق مواجهة التحرش الجنسي للأطفال وعلاج الحوادث فيها 32
المحور الرابع : تحديات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مواجهة التحرش الجنسي ضد الأطفال.35
وجهة نظر أولياء الأمور حول أثر وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما في حشد الرأي العام في قضايا التحرش ضد الأطفال 38
مناقشة النتائج 39
الخاتمة: 41
التوصيات 42
قائمة المراجع 43

الرسائل الجامعية	43
المجلات والدوريات	44
مقالات ومنشورات	44
تقارير ومذكرات صادرة عن منظمات عالمية	46
المراجع الأجنبية	47
المـــلاحـــق	49

الفصل الأول

مدخل الدراسة

مقدمة

رغم تركز الجهود الرامية إلى حماية الأطفال من كافة أشكال العنف ورغم وجود مخاطر من استخدام الوسائل الرقمية بما فيها وسائل التواصل الاجتماعي في انتهاك حرمة واستغلال الأطفال، إلا إنه هناك جانبًا آخر يمكن فيه استغلال فاعلية وجماهيرية وسائل التواصل الاجتماعي في إحداث حالة من الوعي حيال قضية التحرش الجنسي ضد الأطفال.

فقد أشارت إحدى الدراسات التي تتعلق بموضوع العنف ضد الأطفال والتي أجراها الأمين العام للأمم المتحدة بعام 2006 إلى إحصاءات منظمة الصحة العالمية حول الأشخاص الذين تعرضوا للاعتداء الجنسي، حيث أعلنت المنظمة في تقرير لها تعرّض ١٥٠ مليون من الإناث وكذلك ٧٣ مليون من الذكور في عمر يقل عن الثامنة عشر لاعتداء جنسي جبري أو لأشكال أخرى من العنف الجنسي، وكذلك عمليات الاستغلال التي تتضمن اتصالاً جسديًا، وما يزيد القلق ما صرَّحت به هذه الدراسة عن كون المعتدي والضحية غالبًا ما يكون بينهما صلة قرابة كـ(الأخوة أو الأعمام أو الأخوال)، ثم يليهم أعضاء آخرين من الأسرة كزوج الأم وزوجة الأب، وأعضاء آخرين من الإناث في نطاق الأسرة.

كما استعرض تقرير اليونيسيف حالات الأطفال الذين أصيبوا بالعنف الجنسي في بيئات تعليمية، حيث ورد مقايضة المدرسين الدرجات مقابل الجنس؛ وكذلك تجاوزات مؤسسات الرعاية والاحتجاز باعتبار العنف الجنسي عقوبة من العقوبات أو علاقة من علاقات القوة؛ وفي تقرير آخر عام ٢٠٠٠ اشتمل على تقديرات منظمة العمل الدولية أن عدد 1.8 مليون طفل قد تعرضوا للاستغلال الجنسي أو إنتاج المواد الإباحية.

ISSN: 2706-6495

كما يعلم الجميع أن لكل زمن وسائله، فالزمن الذي نعيشه "القرية العالمية" كما وصفه مارشال ماكلوهان "Marshall McLuhan" جعل النخب الاقتصادية تقتحم وبقوة هذه القرية في محاولة لاقتحام تفاصيل الواقع الافتراضي وبالأخص شبكات التواصل الاجتماعي (Marshall، 2020)، ولقد لاقت شبكات التواصل الاجتماعي إنتشارًا واستخدامًا واسعًا من قبل الشباب حول العالم، فقد بلغ عدد مشتركي ومستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي نحو 22 مليون في نطاق فرنسا فقط، أي ما يقدر بنسبة 64% من إجمالي السكان، ومعدل ارتفاع يقدر بـ45% بالمقارنة بعام 2007، وقد احتل موقع الفيسبوك صدارة تلك الشبكات بعدد 22 مليون زائر في نطاق فرنسا وحدها فقط، و200 مليون حول العالم، ومعدل ارتفاع يقدر بـ44%، أما الولايات المتحدة ا أمريكية فقدر عدد زائري شبكات التواصل الاجتماعي فيها بنحو 133 مليون في عام 2008، وهي نسبة تزيد سنويًا بمعدل 9%، بينما نجد تلك الشبكات تلقى ارتفاعًا واضحًا في باقي دول العالم، حيث سجلت نسبة ارتفاع سنوية في عدد مشتركي تلك الشبكات نحو 23% في إطار آسيا ومنطقة المحيط الهادئ، ونسبة 35% في نطاق أوربا، و33% في أمريكا اللاتينية، وكذلك 66% في دول الشرق الأوسط وإفريقيا، وذلك وفق إحصاءات موقع كوم سكور (Perea Com Score.، 2010)

ومن خلال الانتشار الواسع والكبير لوسائل التواصل الاجتماعي تظهر إمكانية وضع الاستراتيجيات للوالدين وغيرهم من مقدمي الرعاية لتطوير المهارات المتطلبة لحماية الأطفال وإعداد برامج تدريبية من خلال تلك الوسائط تمكّن الأطفال من مساعدة بعضهم البعض وتوعية الأولياء بمخاطر سوء استعمال الأطفال لهذه الوسائل دون رقابة وإحاطة وإرشاد. (المفوضية السامية لحقوق الإنسان حول حقوق الأطفال فيما يتعلق بالبيئة الرقمية، 2018، ص3)

وما سبق يؤكد على وجود علاقة متماسكة وقوية بين إمكانات وسائل التواصل الاجتماعي ومخاطر التعرض للتحرش الجنسي لدى الأطفال ودعاوى التوعية المطلوبة وبين استغلال القاعدة الجماهيرية الواسعة لمستخدمي تلك الوسائل، إضافةً إلى دورها في تقديم الدعم النفسي والمساعدة في تأهيل المجتمع لمواجهة انتشار تلك الجريمة الخطيرة.

وقد أعلنت شبكة أخبار BBC في ديسمبر من عام 2019 المنصرم أن المملكة العربية السعودية قد سنت قانونً يكافح جريمة التحرش بصفة عامة، وقد اشتمل على عقوبة مغلظة إذا كان التحرش نحو طفل أو كانت للجاني أي سلطة خاصة على المجني عليه، وجاء ذلك القانون استجابة لما أشارت إليه دراسات عديدة من أن طفل واحد بين كل أربعة أطفال يتم تعرضه للتحرش الجنسي في المملكة (الفلة، 2018، ص56)، بالإضافة إلى الدراسات التي نشرت منذ عام 2014 وأشارت إلى الإحصائية التي أجراها مركز جلوى بن عبد العزيز بن مساعد لتنمية الطفل أن نسبة التحرش ضد الأطفال في المملكة قد بلغت 22.5% (صحيفة سبق الإلكترونية)، وقد سجّلت إحصاءات وزارة الداخلية أن منطقة الرياض في أولى مراتب انتشار جرائم الأطفال المعلن عنها بمعدل 47%، تليها جدة، ثم الطائف، وتحتل الدمام المرتبة الرابعة.(شبكة RT Online)، كما أعلنت المملكة في ردها على تقرير لجنة حقوق الطفل في دورتها التاسعة والسبعين فيما يختص بمشكلة استغلال الأطفال في المواد الإباحية على اختلاف أنواعها، حيث ردت المملكة بأن النيابة العامة في الأعوام من 2015 وحتى 2018 باشرت عدد 405 قضية (إباحية واستغلال للأطفال عبر استخدام الإنترنت والتقنية)، كما صدر نظام مكافحة جريمة التحرش بالمرسوم الملكي رقم م/96 وتاريخ 1439/9/16ه الموافق الأول من يونيو 2018 والذي نص في الفقرة (2) من المادة (6) من النظام بأن تكون عقوبة جريمة التحرش السجن مدة لا تزيد عن خمس سنوات وغرامة لا تزيد عن ثلاثمائة ألف ريال (أي ما يعادل 80 ألف دولار) إذا كان

ISSN: 2706-6495

المجني عليه طفلاً أو من ذوي الاحتياجات الخاصة أو إذا وقعت الجريمة في مكان دراسة أو رعاية أو إيواء.(رد المملكة على تقرير لجنة حقوق الطفل دورة 79- سبتمبر 2018)

مشكلة الدراسة

تعد الإساءة الجنسية للأطفال واحدة من أخطر الظواهر التي تجتاح كافة المجتمعات؛ فالإساءة الجنسية واحدة من أشد الأنواع تأثيرًا على الطفل وسببًا مباشرًا في تغيير شخصيته وإصابته بالعديد من الأمراض النفسية والانحرافات المختلفة، كما تعد سببًا مباشرًا في انتشار الجرائم وحالات الشذوذ لدى الأطفال والمراهقين (منى عمران، 2008، ص1)، ولكنها في الوقت نفسه تمثل قضايا حساسة في التداول والنقاش بحاجة إلى دعم من وسائل توعوية تتسم بإمكانات الوصول الكبيرة، وهذا ما تحققه وسائل التواصل الاجتماعي.

ولقد أكدت العديد من الدراسات حول العالم أن طفل واحد من بين كل أربعة أطفال قد يتعرض للتحرش الجنسي، وتشير الدراسات إلى أن التحرش الجنسي في الولايات المتحدة الأمريكية سائدًا في المدارس المتوسطة والثانوية، كما وصاحب هذا الفعل العديد من السلوكيات العدوانية بين الطلاب، حيث أكدت الدراسات الحديثة والتقارير الخاصة بمعدلات انتشار التحرش الجنسي في الولايات المتحدة الأمريكية أن نسبة 80% من الطلاب في المدارس المتوسطة والثانوية قد يكونوا تعرضوا للتحرش الجنسي داخل المدارس؛ ما نتج عنه اضطرابات ومشكلات نفسية واجتماعية وكذلك بدنية لدى الطلاب من ضحايا التحرش.(الطيار، 2015، ص24)

وحيث إن التحرش الجنسي بالأطفال ظاهرة متزايدة في النمو في مجتمعاتنا العربية وعلى الرغم من أن الإحصاءات التي تحصر أعداد الأطفال الذين يتعرضون للتحرش غير موجودة بدقة، إلا أن الحوادث المعلن عنها وكيفية التعامل معها أمر يؤكد على أهمية الوعي بالتحرش الجنسي بالأطفال وسمات المرتكب الذي تكون دوافعه في الغالب هي رغبة جنسية، وقد يكون المتحرش قد تعرض للتحرش في الصغر. (حنان بوشلاغم، 2017، ص53)

وفي ظل أهمية وفاعلية انتشار وسائل التواصل الاجتماعي يظهر دورها في قدراتها التوعوية الواسعة، والتي يجوز توظيفها واستثمارها لحماية المجتمع عامة والأطفال خاصة من أخطر الظواهر وهي التحرش الجنسي بالأطفال، وعليه تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل الآتي:

ما هو دور وسائل التواصل الاجتماعي للوقاية من التحرش الجنسي لدى الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور؟ وتتفرع منه تساؤلات فرعية.

تساؤلات الدراسة

1- ما هو الاعتداء الجنسي على الأطفال وكيف يحدث وما هي عوامل الخطر المتعلقة به؟
2- ما هي سمات الضحايا وسمات المعتدي وأشكال التحرش والاعتداء الجنسي بالطفل؟

ISSN: 2706-6495

3- ما هو أثر الاعتداء الجنسي على الصحة العقلية للأطفال؟
4- ما هي أهم العلامات التي تطرأ على الطفل المعتدى عليه جنسيًا؟
5- ما هي مسببات الإساءة الجنسية؟
6- ما العوامل التي تدعو الضحية للكتمان؟
7- ما هي وجهة أولياء الأمور حيال أثر وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الوعي عن التحرش الجنسي للأطفال؟
8- ما هو مستوى فاعلية الجهات الداعمة للتوعية عبر وسائل التواصل الاجتماعي عن مخاطر التحرش الجنسي بالأطفال؟
9- ما هي إجراءات دعم وسائل التواصل الاجتماعي في توجيه الرأي العام نحو طرق مواجهة التحرش الجنسي للأطفال وعلاج الحوادث فيها؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1- شرح الاعتداء الجنسي على الأطفال وكيفية حدوثه وعوامل الخطر المتعلقة به.
2- توضيح سمات الضحايا وسمات المعتدي وأشكال التحرش والاعتداء الجنسي بالطفل.
3- الوقوف على أثر الاعتداء الجنسي على الصحة العقلية للأطفال.
4- توضيح أهم العلامات التي تطرأ على الطفل المعتدى عليه جنسيًا.
5- شرح مسببات الإساءة الجنسية.
6- توضيح العوامل التي تدعو الضحية للكتمان.
7- شرح وجهة أولياء الأمور حيال أثر وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الوعي عن التحرش الجنسي للأطفال.
8- توضيح مستوى فاعلية الجهات الداعمة للتوعية عبر وسائل التواصل الاجتماعي عن مخاطر التحرش الجنسي بالأطفال.
9- توضيح إجراءات دعم وسائل التواصل الاجتماعي في توجيه الرأي العام نحو طرق مواجهة التحرش الجنسي للأطفال وعلاج الحوادث فيها.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية في كونها من الدراسات العلمية التي تهدف إلى الوقوف على دور وسائل التواصل الاجتماعي للوقاية من التحرش الجنسي لدى الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور، إلا أن تلك الأهمية تبرز في مجالين، النظري والتطبيقي، وذلك على الوجه التالي:

أولاً: الأهمية النظرية

تساعد الدراسة الحالية في:

- إلقاء الضوء على دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الوعي حيال قضية التحرش الجنسي بالأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور.
- رصد التأثيرات السلبية للاعتداء الجنسي ضد الأطفال على مستوى الطفل والأسرة والمجتمع.
- تحذير أولياء الأمور من خلال التعريف بسمات المعتدي والضحية ودوافع الاعتداء ومظاهره.
- تشجيع الجهات الفاعلة على استغلال إمكانات وسائل التواصل الاجتماعي للحماية من مخاطر التحرش الجنسي بالأطفال.

ويأمل الباحث في إثراء إضافة علمية للمعرفة والمكتبات العربية فيما يتعلق بموضوع الدراسة.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية

- قد تسهم نتائج الدراسة الحالية بالكشف عن القصور في الدور الرسمي لاستغلال إمكانات وسائل التواصل الاجتماعي في مواجهة التحرش الجنسي بالأطفال.
- قد تساهم الدراسة الحالية في طرح توصيات مناسبة لتشجيع التعاون بين مختلف المؤسسات والجهات لحماية الأطفال من خلال نشر الوعي وتعزيزه وتفعيله.
- قد تساعد نتائج هذه الدراسة في رصد ووضع حلول لمعوقات وتحديات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي بقضية التحرش الجنسي للأطفال.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة على دراسة دور وسائل التواصل الاجتماعي للوقاية من التحرش الجنسي لدى الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور.

الحدود الزمانية: تم تطبيق هذا البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي الأول 1440هـ - 1441ه.

الحدود المكانية: يقتصر هذا البحث على النطاق الجغرافي المحدد للدراسة الميدانية بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

الحدود البشرية: سيتكون مجتمع الدراسة من أولياء أمور الأطفال.

مصطلحات الدراسة

مواقع التواصل الاجتماعيّ:

ISSN: 2706-6495

هي منظومة شبكات إلكترونية تسمح لمشتركيها أن ينشئوا صفحات خاصة لهم، ويتم ربط المشترك مع مشتركين آخرين من خلال نظام إلكتروني يتسم بالاجتماعية، وغالبًا ما يشتركوا في الاهتمامات والهوايات، أو مشتركين من أصدقاء الجامعة أو العمل. (الشهري، 2008)

ويعرفها الباحث إجرائيًا بأنها :

منظومة الشبكات التي يشترك فيها أولياء أمور الأطفال بصفحات خاصة بهم يمارسون من خلالها التواصل مع أعضاء آخرين لتشارك الأفكار والآراء والأحداث وتؤثر على قيمهم وأساليب تفكيرهم، وهي كذلك شبكات يتواصل عليها الأطفال في عصرنا الحالي من زملاء المدرسة، الرياضة، وحتى للتعرف على أناس جدد بنفس عمرهم.

الاعتداء الجنسي على الأطفال:

هو أن يُستخدم الطفل من قبل الراشدين أو المراهقين أو غيرهم لإشباع رغبات جنسية، ويشمل ذلك أن يتعرض الطفل لسلوك أو نشاط جنسي وغالبًا ما يتضمن التحرش الجنسي الملامسة أو الإجبار على ملامسة الشخص المتحرش (عتيقة أوكيل، 2015، ص152)

الضحية:

وفقًا للتعريف الذي اعتمدته الأمم المتحدة في قرارها رقم (34) في دورتها الأربعين لعام 1985، فإن الضحية هو الشخص الذي لحق به ضرر أو خسارة أو إيذاء في نفسه أو ملكه أو حقه الإنساني نتيجة لسلوك ناتج عن خرق القوانين الجنائية أو جرم ناتج عن خرق للقانون الدولي أو جرم ناتج عن خرق لحقوق الإنسان المعترف بها دوليًا أو جرم ناتج عن إساءة استعمال السلطة سواء كانت سياسية أو اقتصادية. (الأمم المتحدة، 40/34، ص1)

ويعرف الباحث الضحية إجرائيًا: بأنه الطفل الذي وقع بحقه جريمة تحرش جنسي محل الدراسة.

المعتدي:

هو ما يطلق على من يتهجم أو يظلم شخصًا آخر، وذلك المعتدي غالبًا ما يكون معاديًا للمجتمع، وشخصيته تتسم بالسيكوباتية، والشخص السيكوباتي هو الذي يعاني مشكلات نفسية واجتماعية في مواجهة الأسرة، المدرسة، أو المجتمع ككل. (الزراد، 2007، ص370)

ويعرفه الباحث إجرائيًا أي -المعتدي جنسيًا على الأطفال- بأنه الشخص الذي يعرّض الطفل لأي سلوك جنسي سواء بممارسة مباشرة أو غير مباشرة.

ISSN: 2706-6495

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

الدراسات السابقة

يشتمل هذا الجزء على الدراسات والبحوث العربية والأجنبية المتصلة بموضوع الدراسة، والذي سعى الباحث إلى الاطلاع عليها، وذلك بهدف الاستفادة منها في توضيح الحاجة إلى إجراء الدراسة الحالية وتحديد منهجها، هذا فضلاً عن معرفة أهم ما توصلت إليه تلك الدراسات من نتائج قد تفيد في بناء الدراسة الحالية، وتأصيل إطارها النظري، وأخيرًا إبراز موقع الدراسة الحالية بالنسبة للدراسات السابقة، وما يمكن أن تسهم به في الدراسة الحالية.

حيث هدفت دراسة فارس، ودنيا (2016) إلى معرفة أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري، حيث طبق الباحثان الدراسة على عينة من 80 شابًا من مستخدمي تلك المواقع من شباب جامعة أم البواقي، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وقد توصلت الدراسة إلى أن أغلب أفراد العينة يستخدمون التواصل بشكل يومي وأكثر من ثلاثة ساعات مفضلين خدمة الدردشة، وأن الجوانب القيمية لتلك الشبكات تساهم في تعديل سلوكيات الشباب الأخلاقية والدينية والاجتماعية، وأنها تخلق سلوكيات جديدة تؤدي لزعزعة الوطنية ونقص الرغبة في حب وطنهم.

في حين هدفت دراسة حنان السعيدي، وعائشة ضيف (2015) إلى الكشف عن أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على القيم من خلال عينة من مستخدمي المواقع (الفيسبوك) في الجزائر من طلبة جامعة ورقلة عن طريق توزيع أداة دراسة متمثلة في استبانة، وتطبيق المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن أغلب المبحوثين الذكور يستخدمون الفيسبوك منذ أكثر من ثلاثة سنوات من ساعة إلى ساعتين يوميًا، وأن المبحوثين الأكبر سنًا يتعاملون مع الموقع بنوع من الوعي، وقد برز أثر الفيسبوك على

القيم الاجتماعية لديهم، حيث ساعدهم على معرفة قيم وثقافات الشعوب الأخرى، بالإضافة إلى تكوين معارف داخل الوطن وخارجه.

ومن الملاحظ اتفاق الدراسات السابقة على وجود تأثيرات نفسية ووجدانية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب، وهذا يتفق مع موضوع دراستنا المتعلق بإسهام وسائل التواصل الاجتماعي في الوعي بقضية التحرش الجنسي للأطفال.

الإطار النظري

تعتبر مشكلة التحرش الجنسي والاعتداء الجنسي على الأطفال من أخطر المشكلات التي طفت على سطح مجتمعاتنا، وهي عبارة عن سلوك مفروض من شخص على أحد الأطفال، ويحمل طباعًا وتصرفات جنسية باستغلال القوة والسيطرة عليه، ويمكن أن يحدث العنف الجنسي أو التحرش الجنسي بين طفلين أو مجموعة من الأطفال من كل سن وجنس.

ومن المرجح أن يجد الأطفال ضحايا العنف والتحرش الجنسي هذه التجربة مرهقة ومؤلمة، وهذا من شأنه أن يؤثر سلبًا على التحصيل التعليمي لهؤلاء الأطفال؛ فالعنف والتحرش الجنسي موجودان على نحو مستمر وقد يحدث بشكل جسديّ أو شفهيّ أو على شبكة الإنترنت.

ISSN: 2706-6495

ومن المهم أن تؤخذ مشكلة جميع الضحايا على محمل الجد، وأن يُقدَّم لهم الدعم المناسب، كما أنه من الضروري توفير الحماية لهم وبذل كل الجهود لضمان عدم تعرقلهم دراسيًا، وتقديم التوعية والدعم والحماية من قبل الأطفال الآخرين، والطلاب البالغين، وكذلك موظفي المدارس والكليات حسب الاقتضاء.

تعريف الاعتداء الجنسي

وفق تعريف منظمة الصحة العالمية في تقرير بعنوان "الاستجابة للأطفال والمراهقين الذين تعرضوا للاعتداء الجنسي – المبادئ التوجيهية السريرية لمنظمة الصحة العالمية"(2019، ص7) فإن الاعتداء الجنسي على الأطفال هو إشراك طفل في نشاط جنسي لا يدركه، أو لا يمتلك القدرة على قبوله لعدم علمه به، أو ما لا يكون الطفل لديه تجهيزًا للموافقة عليه، وذلك النشاط فيه انتهاك واضح للقوانين، وغالبًا ما يقع الاعتداء الجنسي على الطفل من قبل من هو أكبر منه أو من طفل آخر بنفس عمره، كما أن غالبية الدراسات أثبتت أن المعتدي غالبًا ما يكون بينه وبين المعتدى عليه علاقة مسؤولية أو ثقة، وعليه يمكن أن نعرّف الاعتداء الجنسي على أنه نشاط مقصود منه إشباع احتياجات شخص آخر أو تلبيتها جنسيًا.

وقد يشمل ذلك على سبيل المثال لا الحصر، ما يلي:(إبراهيم، 2013، ص1118)

- حفز الطفل أو إكراهه على ممارسة أي نشاط جنسي غير قانوني.
- الاستخدام الاستغلالي للطفل في البِغاء أو غيره من الممارسات الجنسية غير المشروعة.
- الاستخدام الاستغلالي للأطفال في الأداء والمواد الإباحية.

مدى شيوع هذه المشكلة

تؤكد الإحصاءات العالمية أن هناك 70% من الأطفال حول العالم قد تعرضوا لنوع أو أكثر من أنواع التحرش الجنسي، كما أشارت إحدى الإحصاءات الألمانية إلى أن نسبة تعرض ا أطفال للتحرش الجنسي تتراوح ما بين 12 و15%، أي تقريبًا 200 ألف حالة تحرش سنويًا (الفلة، 2018، ص55)، كما أثبتت دراسة قام بها باحثون أمريكيون في الولايات المتحدة الأمريكية أن نسبة ا أطفال الذين تعرضوا للتحرش الجنسي في عام 2015 هي 83%، كما أكدت العديد من الدول العربية أن الأعداد المعلن عنها لا تعبر عن واقع المشكلة، نتيجة لرفض الأسر والضحايا الإفصاح عن تلك الحوادث. (شبكة RT العربية، 2016)

كما أشار البوعلي المدير التنفيذي لمركز جلوي بن عبد العزيز بن مساعد لتنمية الطفل أن التحرش الجنسي بالأطفال على مستوى المملكة العربية السعودية قد وصلت نسبته إلى 22.5%، وأكد أن 90% من الحالات صدر فعل التحرش فيها من أشخاص موثوقين لدى الطفل أو أسرته أو أصدقاء أسرته، وتحتل الرياض المرتبة الأولى في انتشار التحرش بالأطفال بنسبة 47%، تليها جدة بنسبة 14%، ثم الطائف بنسبة 10%، وأخيرًا منطقة الدمام بنسبة 7%. (جريدة الرياض ، 2016)

وفي تقرير نشرته الـ(BBC) عن التحرش الإلكتروني عام 2019 بعد الجدل المنتشر بشأن حادثة حفر الباطن في المملكة وتدشين مستخدمو تويتر هاشتاج أسموه "مغتصب الحفر" والذي كان يستغل وسائل التواصل الاجتماعي لاستعراض

أطفال والمتاجرة بهم جنسيًا، حيث أعلنت إحدى المنظمات البريطانية أن أكثر المواقع والتطبيقات المستخدمة بغرض الاستغلال الجنسي هو تطبيق الانستجرام. (BBC، 2019)

كيفية حدوث الاعتداء

نادرًا ما تستخدم القوة البدنية أو العنف؛ بل يحاول الجاني التلاعب) مثل التلاعب النفسي أو العاطفي أو البدني) وإخفاء الاعتداء عليه. (مسعودي، 2018، ص20).

ويشير مركز جونز هوبكنز أرامكو الطبي (2.JHAH, 2016, P) في تقرير له بعنوان "الاعتداء الجنسي على الأطفال" أنه عادة ما يكون الجاني أحد مقدمي الرعاية المعروفين والذي يثق بهم للطفل.

كثيراً ما يحدث الاعتداء الجنسي على الأطفال على مدى عدة أسابيع أو حتى سنوات، حيث يحدث غالبًا كحالات متكررة تصبح أكثر عدوانية بمرور الوقت، وعادة ما يشرك الجناة الطفل في عملية تدريجية لإضفاء طابع جنسي على العلاقة مع مرور الوقت (أي التكاثر) وفق ما جاء عن تقرير منظمة الصحة العالمية (2019، ص7).

وقد جاء في تقرير "الاستغلال الجنسي للأطفال في مختلف أنحاء العالم" الصادر عن منظمة اليونيسيف أن الانحراف الجنسي لدى المعتدين على الأطفال يتمثل في ميلهم جنسيًا للأطفال دون غيرهم، مما يجعلهم يخططون للإيقاع بهم في هذا الشَرك، وليس هذا فحسب بل يستمتع هؤلاء بإيجاد من يشاركهم مثل هذا النشاط المنحرف؛ لأن هذا يشعرهم بالرضا عن أفعالهم؛ فيمكنهم وصفها بأنها "أفعال عادية"، وقد وفرت التكنولوجيا الحديثة وشبكة الانترنت بيئة مناسبة لهؤلاء المعتدين للبحث ولتتبع الأطفال الذين يشتهونهم، بل قد أتاحت وسهّلت التكنولوجيا الحديثة تبادل الصور والمقاطع الإباحية للأطفال فيما بين هؤلاء المستغلين.

كما يؤكد تقرير منظمة الصحة العالمية (2019، ص7) أن سفاح المحارم (المعتدي داخل الأسرة) يمثّل حوالي ثلث جميع حالات الاعتداء الجنسي على الأطفال، والأشخاص المبعدون جنسيًا هم أفراد يفضلون الاتصال الجنسي بالأطفال على البالغين، وهم عادة ما يكونون ماهرين في تخطيط وتنفيذ استراتيجيات لإشراك أنفسهم مع الأطفال، وهناك أدلة تشير إلى أن محبي الأطفال قد يتبادلون معلوماتهم عن الأطفال (مثل: استغلال الأطفال في المواد الإباحية). ويمكن أن يحدث ذلك على الصعيد الدولي، ولاسيما من خلال استخدام الإنترنت.

عوامل الخطر المتعلقة بالتعرض للاعتداء الجنسي

سُجّلت العديد من عوامل تعرّض الأطفال للاعتداء الجنسي أو التحرش الجنسي، بالاستناد إلى العديد من المراجع، منها ما نشرته صحيفة مكة في إصدار 19 أغسطس 2017 وصحيفة الشرق الأوسط في عدد 8 يونيو 2018 ملخصًا في الآتي.

- الثقة الزائدة في قدرة الطفل على التعامل دون رقابة؛ ما يجعله عرضه للاستغلال الجنسي.
- شعور الطفل المعتدى عليه بالذنب؛ ما يدفعه إلى عدم الإفصاح عما حدث له.
- خوف الأطفال من عدم تصديق الآباء لهم واتهامهم بالكذب.
- عدم وجود عقوبات رادعة تمنع تلك الظاهرة.

- وجود الأطفال في الحضانة والأطفال المتبنون وأولاد الزوج أو الزوجة في ظل غياب الحماية والرعاية.
- الأطفال المعوقون بدنيًا أو عقليًا والذين ليس لهم عائل يمثلون ضحية سهلة للمعتدي.
- وجود تاريخ سابق للانتهاكات في محيط الطفل.
- ظروف الفقر في بعض الدول والتي تسمح ببيع القاصرات أو تشجيع الإدمان والانحراف.
- ظروف الحرب والنزاعات المسلحة؛ ومن ثَمَّ غياب الرقابة والضبط القانوني.
- الضعف النفسي أو المعرفي لأولياء الأمور والمؤسسات الاجتماعية في المجتمع.
- العزلة الاجتماعية مثل الافتقار إلى الدعم العاطفي.
- الآباء المصابون بمرض عقلي، أو الإدمان على الكحول أو المخدرات. (Townsend & Rheingold، 2013)

سمات الضحية

حاول الكثيرون من الباحثين استكشاف ما إذا كانت هناك اتجاهات لنظم التقييم الذاتي على أساس مختلف النظم الديمغرافية أم لا مثل نوع الجنس بين الضحايا، وتشير غالبية الدراسات إلى أن الفتيات هن من يتعرض للاعتداء الجنسي أكثر مما يتعرض له الفتيان، والواقع أن احتمالات تعرض الفتيات للاستغلال الجنسي مسببًا الضرر ليس فقط ثلاثة أضعاف بموجب معايير الضرر، بل إن احتمالات تعرضهن كذلك للاعتداء الجنسي القسري أكبر من الفتيان. (Arias، 2004)

سمات المتعدي

ظهرت اتجاهات وسمات معينة فيما يتعلق بنوع جنس المتعدي، وعلى وجه التحديد يشكّل الرجال الأغلبية العظمى من مرتكبي الاعتداء الجنسي في الولايات المتحدة الأمريكية وعلى الصعيد الدولي، وكذلك فإن المرأة تشكل جزءًا من هذه النسبة، ولا ينبغي التقليل من الدور الذي يلعبنه الجناة الإناث، وبالإضافة إلى نوع الجنس تميل العلاقة بين الجاني والضحية إلى الامتداد عبر نطاق العلاقات الممكنة، حيث شمل مرتكبو الاعتداء الجنسي على الأطفال آباء الولادة بنسبة وصلت إلى ٢٥%، والآباء غير البيولوجيين أو زوج الأم أو زوجة الأب بنحو ٧٥%، ووفقًا لبرلينر وإيليوت (Berliner % Elliott، 1996) فيبدو أن وقوع اعتداء جنسي على الأطفال من قبل أفراد عائلاتهم يمثل معدلات مرتفعة خاصة وأنه يحدث داخل غرف نومهم.

أشكال التحرش أو الاعتداء الجنسي بالطفل

تعددت أشكال التحرش أو الاعتداء الجنسي بالأطفال، حيث يمكن أن تكون انتهاكًا لكرامة الطفل أو شعوره بالتهديد أو التدهور أو المهانة أو حتى خلق بيئة عدائية أو جنسية يعيش فيها الطفل، كما يمكن أن يشمل التحرش الجنسي بعض أشكال محددة قد ذكرتها دراسة قامت بها وحدة النشر والمعلومات بالمركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات (2009، ص7)، وهي على النحو التالي:

- تعليقات جنسية: مثل سرد القصص الجنسية، وتقديم تعليقات رذيلة، وإبداء ملاحظات جنسية حول الملابس والمظهر، والدعوة إلى أسماء جنسية.
- النكات الجنسية أو التوبيخ.

- السلوك البدني: مثل التجريد المتعمد لشخص ما، أو التدخل في ملابس شخص ما.
- عرض الصور أو الرسومات ذات الطبيعة الجنسية.
- التحرش الجنسي على الإنترنت: وقد يكون ذلك قائمًا بذاته، أو جزءًا من نمط أوسع من التحرش الجنسي و/أو العنف الجنسي.
- المشاركة غير التوافقية للصور الجنسية ومقاطع الفيديو: مثل ما يقدمه مكتب تنسيق الشؤون الجنسانية بالمدارس والكليات من مشورة مفصلة بشأن التمييز الجنسي.
- التنمر الجنسي عبر الإنترنت.
- التعليقات والرسائل الجنسية غير المرغوب فيها: بما في ذلك على وسائط التواصل الاجتماعي.
- الاستغلال الجنسي: الإكراه والتهديد.

الجريمة بالأرقام (الإحصاءات)

يعد التحرش الجنسي بالأطفال واقعًا قاسيًا للحياة في مجتمعاتنا مع الأسف، وهي قضية عامة وسائدة أكثر مما قد يراه الناس، ووفقًا للإحصاءات والتقارير الصادر عن بعض الدول عن معدلات التحرش الجنسي فيها، نجد...

المملكة العربية السعودية: وفقًا لدراسة أجراها الدكتور "علي الزهراني" فإن نسبة واحد من كل أربعة أطفال تقريبًا قد تعرضوا للتحرش الجنسي بالمملكة العربية السعودية، والنسبة الدقيقة هي 22.7%، وهناك 62.1% قد رفضوا الإفصاح عن هوية من قاموا بالاعتداء عليهم، وترجع الدراسة هذا الرفض إلى مدى حساسية الصلة التي تربط المعتدين بهم، إلا أننسبة 16.6% قد أوضحوا أن من اعتدوا عليهم جنسيًا هم من المقربين، بينما أوضح 4.8 % أن ا أخوة هم من اعتدوا عليهم، ونسبة 12.3% قالوا أنهم من الأصدقاء، في حين أشار 2.1% أنه المعتدين عليهم من المعلمين، وتنخفض النسبة إلى 1% لكل من الآباء والأمهات.(العبد الله، 2016، ص59)

ولا تنحصر هذه الجريمة بحق أولئك البراعم على المجتمع السعودي فحسب، بل تتجاوزه إلى الكثير من المجتمعات.

كما جاءت تقارير بإحصاءات حول معدلات انتشار التحرش بالأطفال بالدور العربية في موقع صُمم خصيصًا لتيسير الوصول إلى تلك الإحصاءات، ففي...

لبنان: أقرت دراسة نُشرتها جريدة "لوريان لوجور" أن المتعدي يكون ذكرًا في كافة الحالات التي تم الإبلاغ عنها، وتتراوح الحالات من العمر 7-13 عامًا، وأن الضحايا تضمنوا 18 فتاة، و10 فتيان تبلغ أعمارهم ما بين عام ونصف، و17 سنة، كما أشار المؤتمر اللبناني الرابع لحماية الأحداث إلى أن عدد الاعتداءات الجنسية التي تقع على القاصرين خاصةً الذكور منهم تكون بسبب أحد أقاربهم ومعارفهم، أو معتدين غير بالغين.

الأردن: تقر عيادة الطبيب الشرعي في وحدة حماية الأسرة بالأردن أن ما تم معاينته من حالات خلال عام 1998 بلغ نحو 437 حالة، 174 حالة منهم هي حالات إساءة جنسية، وكان المعتدي فيها موثوق وقريب من الأسرة في أكثر من 45 حالة،

ISSN: 2706-6495

وفي 79 حالة منهم كان المعتدي معروفًا لدى الطفل سواء قريب أو جار، بينما كان المعتدي غير معروف أو مجهول للطفل في 47 حالة منهم.

مصر: يشير (السهل، ص4) إلى دراسة قامت بها الدكتورة "فاتن الطنباري" تتعلق بحوادث التحرش بالأطفال في مصر،حيث توصلت عبر دراستها إلى أن التحرش والاعتداء الجنسي على الأطفال يشكل نسبة 18% من إجمالي الحوادث المتعلقة بالطفل، كما أوضحت أن 35% من تلك الحوادث يكون فيها المعتدي على صلة بالطفل، وتتمثل تلك الصلة في القرابة، بينما تتمثل الصلة في المعرفة فقط بنسبة 65% من تلك الحالات.

فلسطين: وفقًا لبيانات مسح العنف في فلسطين (2014، ص64)، فإن عدد الحالات التي تعرضت للاستغلال الجنسي من الإناث هي 9 حالات، ومن الذكور إثنان فقط، بينما الحالات التي تعرضت لاعتداء جسدي فكان عددهم للإناث 30 حالة، بينما للذكور 29 حالة، في حين أن عدد الحالات التي تعرضت لاعتداء جنسي في شكل تحرش من الإناث هم 22 حالة بينما من الذكور 4 حالات، وفي شكل إعتداء كامل من الإناث 7 حالات، ومن الذكور 3 حالات.

أثر الاعتداء الجنسي على الأطفال على الصحة العقلية

أرست البحوث علاقة قوية وإن كانت معقدة بين الاعتداء الجنسي على الأطفال والعواقب السلبية على الصحة العقلية بالنسبة للعديد من الضحايا، وتجدر الإشارة إلى سلسلة من الدراسات المزدوجة التي أجريت على مدى العقد الماضي، والتي كشفت باستمرار عن صلة بين الاعتداء الجنسي على الأطفال والصحة العقلية السلبية، والميل إلى الانتحار وما يتصل بها من نتائج بالنسبة للناجين(Weiss & Berg، 1982)، بالإضافة إلى نسب كبيرة لاحتمالات الإصابة بمجموعة من الاضطرابات النفسية في النساء المعنّفات جنسيًا بعد استطاعتهن تكوين بيئة أسرية، وتكون الآثار أقوى بالنسبة للإدمان على المخدرات والكحول والإصابة بجنون الأعصاب، كما يسبب الاعتداء الجنسي على الأطفال ارتفاع احتمالات الإصابة بالاكتئاب، واضطراب الهلع، والاعتماد على الكحول، واضطرابات الأكل.((Putnam, 2003

وفي أشد حالات مشكلات الصحة العقلية خطورة، فإن النتائج المتعلقة بالتفكير في الانتحار ومحاولات الانتحار والانتحار الفعلي تثير قلقًا كبيرًا، فقد أوضح تحقيق برلماني في إحدى قضايا إساءة معاملة الأطفال أن 40 شخص على الأقل يدّعون أنهم قد تعرضوا للاستغلال من قبل رجال الدين الكاثوليك وقد انتحروا في السنوات الأخيرة، وتأتي الأدلة على ذلك من عينات مجتمعية وسريرية فضلاً عن دراسات مطابقة السجلات الوبائية والعديد من الدراسات الطولية المحتملة في بلدان مختلفة. (Briere & Elliott، 2003)

العلامات التي يُعلَم بها أن الطفل متحرَّش به أو تم الاعتداء عليه جنسيًا

تصنّف دراسة قام بها المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات (2009، ص 8-9) هذه العلامات إلى تصنيفين جسديّ وسلوكيّ على النحو التالي:

1. **العلامات الجسدية:**
   - حدوث حكة في منطقة الرقبة والمناطق الحساسة.

ISSN: 2706-6495

- رائحة أو إفرازات غير عادية من الأعضاء الحساسة.
- تلطّخ الملابس الداخلية بالدم أو تمزقها.
- أوجاع مرافقة لاستعمال دورات المياه أو الجلوس أو المشي.
- وجود دماء أثناء التبرز أو التبول.
- خدوش في المناطق الحساسة وعلامات احمرار أو جروح، وآلام عند اللمس.
- علامات على وجود عدوى، إلتهابات، أو فطريات.

2. **العلامات السلوكية:**

وفقًا لتقرير "الاعتداء الجنسي على الأطفال" الصادر من مركز جونز هوبكنز أرامكو الطبي (2016، ص4)، فإن العلامات السلوكية لتعرّف الطفل للتحرش الجنسي ما يلي:

- خوف الطفل ورهبته ورفضه المكوث مع شخص بعينه.
- مبالغة الطفل في شعوره نحو الأب والأم.
- وجود تصرفات جنسية غير لائقة وغير مفهومة.
- إطلاق الطفل لكلمات خاصة على أعضائه التناسلية.
- اضطرابات نفسية، مثل: الشعور بالقلق ورفض النوم، بالإضافة إلى تغيّرات سلوكية تصل إلى حد إيذاء الطفل لنفسه أو الشرود المستمر أو دخوله في حالة من الاكتئاب.

مسببات الإساءة الجنسية:

تتعدد مسببات وقوع الاعتداء الجنسي على الطفل، ووفقًا لدراسة المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات (2009، ص13)، فتلك المسببات هي:

- قلة التوعية الجنسية المنشود توفيرها للأطفال في مختلف المراحل.
- التكتم على هذه الناحية من قبل الآباء.
- الفضول وحب الاستطلاع الذي يتسم به بعض الأطفال مما يجعلهم فريسة سهلة.
- العنصر المادي الذي يجبر بعض الأسر والعائلات على نوم جميع أفرادها في مكان واحد، أو أن يرسلوا أطفالهم للعمل في مناطق غير آمنة.
- غياب الإشراف ا أبوي على ما يشاهده الأطفال في التليفزيونات ووسائل الإعلام المختلفة.
- السلوكيات الجنسية التي قد يفعلها الآباء أمام أطفالهم.
- الانحرافات والمشكلات النفسية للجاني.

ISSN: 2706-6495

العوامل التي تمنع الأطفال من الفصح عن الاعتداء:

يؤثر الاعتداء الجنسي على الطفل وشعوره ويصيبه بأحاسيس مؤلمة، ووفقًا لمركز جونز هوبكنز أرامكو الطبي (2016، ص3) فإن تلك العوامل تتمثل فيما يلي:

- الشعور بالرهبة من المتحرش أو تحمل المسؤولية لما تم أو قد يصل الأمر إلى عدم فهم الطفل لما حدث.
- إصابة الطفل بالخجل من نفسه ومن أعضاءه أو الحديث عنها.
- رفض الطفل لنفسه ووجود حالة من الفزع عند أي مناسبة للإفصاح، ووجود حالة من الفزع حيال مصارحة الأسرة بالاعتداء. خاصة لو كان المعتدي من أعضاء الأسرة.

وسائل التواصل الاجتماعي:

من نتائج العولمة أن أصبحنا نعيش في مجتمع مترابط شبكيًا بسبب النمو المتسارع للإنترنت، خصوصًا في خدمات التواصل الاجتماعي والتطور السريع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتي يزداد اعتماد المواطنين عليها بشكل مستمر، وتعد مواقع التواصل الاجتماعي وشبكات التواصل الاجتماعية أحد أشكال الاتصال التي تساعد بشكل كبير في تحصيل الأخبار والمعلومات وعملية تبادلها بين المستخدمين، ويكون المستخدم فيها هو أساس عملية البناء والصياغة؛ ومن ثَمَّ فإن تلك المواقع كموقع اليوتيوب والفيسبوك جعلت عملية الاتصال حوارًا اجتماعيًا. (فارس، ودنيا، 2016، ص ص45-46)

ويلاحظ أيضًا -علاوة على ما سبق- الاتجاه المتزايد نحو مواقع التواصل الاجتماعي بمختلف أنواعها بشكل يومي، إذ إنها تساعد الكثيرين من الناس على تعزيز شعورهم بالحضور الاجتماعي، وإشباع بعض الاحتياجات التي قد لا يكون تحقيقها سهلاً في الواقع الافتراضي عنها في الواقع الفعلي، حيث أحدثت تلك المواقع تغيرات كثيرة في حياة الناس، ونسجت لهم عالمًا افتراضيًا أعطاهم الحرية لإبداء الآراء والمواقف في قضايا وموضوعات تهمهم دون قيود.(الحلو، كلير وآخرون، 2018،ص 236)

ويُعترف لتلك الشبكات بأنها كسرت مبدأ الاحتكار في مجال المعلومات، كما شكّلت بدورها ورقة رابحة للضغط على المسؤولين وحكومات الدول، ومن هذا المنطلق تجمع وتحاور بعض الأفراد في شكل جماعات وتكتلات داخل تلك الشبكات وهم مفعمين بأفكار جديدة ورؤى غير تقليدية، وتكون في وصفها متقاربة أو أنها واحدة بالفعل في بعض الأحيان، ما أد ى إلى التأثير على تلك الشبكات وزادها ثراءً، بل فهو أدى كذلك لجعل تلك الشبكات صعبة الوصول من قبل الرقابات، كما صعّب محاولات السيطرة عليها أو حصرها في نطاق معين، وذلك ما يعطي شعورًا أكيدًا بتأثيرها على القيم أيًا كان نوعها.(شروق فوزي، 2015، ص155)

ISSN: 2706-6495

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

منهج الدراسة

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، حيث يختص المنهج الوصفي بجمع البيانات والحقائق، ثم تصنيفها، إضافةً إلى عمل التحليل الكافي والدقيق لها، بل ويفسر أيضًا نتائج التحليل بقدر يسير، وذلك ما يجعله غالبًا منهجًا وصفيًا مقترنًا بالمقارنات، لذا! يتم فيه استخدام الأساليب المختلف للقياس والتصنيف وكذلك التفسير ليتمكن الباحث من وضع استنتاجات دالة، ثم الوصول إلى تعميم واضح فيما يخص الظاهرة موضوع الدراسة."(فاطمة صابر وميرفت خفاجة، 2002، ص87)

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من أولياء أمور الأطفال للمرحلتين المتوسطة والابتدائية في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية عام 2020م.

عينة الدراسة

حدد الباحث عينة الدراسة من أولياء أمور الأطفال للمرحلتين المتوسطة والابتدائية تقدر بـ540 مفردة كعينة عشوائية لتمثيل مجتمع الدراسة الميدانية.

أداة الدراسة

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة قام الباحث بتصميم استبانة لأولياء أمور الأطفال عينة الدراسة.

إجراءات الدراسة

إلتزامًا بحدود الدراسة، وللإجابة عن تساؤلاتها، اتبع الباحث الخطوات التالية:

1. تم الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث السابقة في هذا المجال سواء كانت عربية أو أجنبية.
2. تم تحديد وإعداد أداة الدراسة وتجهيزها وهي الاستبانة.
3. تم عرض أداة الدراسة على محكّمين للتأكد من صلاحيتها ومناسبتها لتساؤلات الدراسة؛ ومن ثَمَّ القيام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل العبارات في ضوء مقترحاتهم.
4. تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية قوامها 10% بعدد 60 مفردة من أولياء أمور الأطفال في المرحلة الابتدائية والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، وذلك بهدف التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة الحالية.
5. تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من أولياء أمور الأطفال في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

6. قام الباحث بتوزيع الاستبانة على عينة الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من عام 1440ه -1441ه عن طريق التوزيع المباشر من خلال الزيارات الشخصية، وذلك لضمان دقة الإجابات.
7. تم رصد النتائج وتحليلها وتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات.

الأساليب الإحصائية

بناءً على طبيعة الدراسة والأهداف التي سعت إلى تحقيقها، تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) واستخراج النتائج وفقًا للأساليب الإحصائية التالية:

1. التكرارات والنسب المئوية: للتعرف على خصائص أفراد عينة الدراسة وفقًا للبيانات الشخصية.
2. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: لحساب متوسطات عبارات الاستبيان، وكذلك الدرجات الكلية لأبعاد الاستبيان بناءً على استجابات أفراد عينة الدراسة.
3. معامل ألفا كرونباخ: لحساب الثبات لأبعاد المقياس.

التحليل الإحصائي

اختبار الثبات

ملخص البيانات

		N	%
الإجابات	إجابة صالحة	60	100.0
	مستبعدة	0	.0
	إجمالي	60	100.0

إحصائيات الثبات

Cronbach's Alpha	N of Items
0.824	32

بلغ معامل ألفا كرونباخ 0.824، وهي نسبة مقبولة لقبول إجابات الاستبيان لتحقيق أهداف الدراسة.

ISSN: 2706-6495

أولاً: البيانات الأساسية

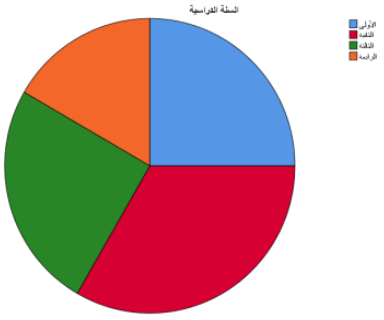

السن

		التكرارات	النسبة	النسبة الصالحة	النسبة الإجمالية
صالحة	25:30	135	25.0	25.0	25.0
	31:40	180	33.3	33.3	58.3
	41:50	135	25.0	25.0	83.3
	أكثر من 50	90	16.7	16.7	100.0
	إجمالي	540	100.0	100.0	

مثّلت فئة الأعمار ما بين 25 إلى 30 سنة نسبة 25% من إجماليّ عينة الدراسة، وفئة الأعمار بين 31 إلى 40 سنة مثّلت نسبة 33.3%، والأعمار بين 41 إلى 50 سنة كانت نسبتها 25%، ونسبة من هم فوق 50 سنة 16.7%.

الحالة الاجتماعية

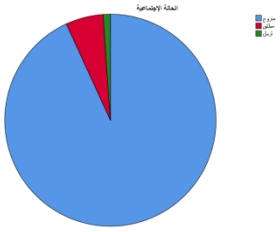

		التكرارات	النسبة	النسبة الصالحة	النسبة الإجمالية
صالحة	متزوج	503	93.1	93.1	93.1
	مطلق	31	5.7	5.7	98.9
	أرمل	6	1.1	1.1	100.0
	إجمالي	540	100.0	100.0	

كانت نسبة 93.1 من عينة أولياء الأمور من المتزوجين و 5.7% من المطلقين و 1.1% من الأرامل

ISSN: 2706-6495

عدد الأطفال بالأسرة

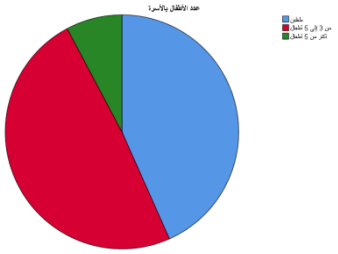

		التكرارات	النسبة	النسبة الصالحة	النسبة الإجمالية
صالحة	طفلين	234	43.3	43.3	43.3
	من 3 إلى 5 أطفال	264	48.9	48.9	92.2
	أكثر من 5 أطفال	42	7.8	7.8	100.0
	إجمالي	540	100.0	100.0	

كان نسبة 43.3% من أولاء الامور في أسرة لها طفلين و 48.9% من فئة 3:5 أطفال و 7.8% أكثر من 5 أطفال.

حساب التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما

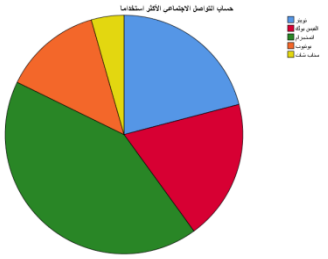

		التكرارات	النسبة	النسبة الصالحة	النسبة الإجمالية
صالحة	تويتر	113	20.9	20.9	20.9
	الفيس بوك	103	19.1	19.1	40.0
	انستجرام	228	42.2	42.2	82.2
	يوتيوب	72	13.3	13.3	95.6
	سناب شات	24	4.4	4.4	100.0

ISSN: 2706-6495

إجمالي	540	100.0	100.0	

كانت نسبة 42.2% من أولياء الأمور تتابع حساب الانستجرام بصفته الحساب الأكثر استخداما و 20.9% تويتر و 19.1% فيس بوك و 13.3% يوتيوب و 4.4% سناب شات

المحور الأول: وجهة نظر أولياء الأمور حيال أثر وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الوعي عن التحرش الجنسي بالأطفال

Statistics

		أتابع كل ما ينشر عن الأطفال في وسائل التواصل الاجتماعي	أقتنع بفاعلية وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية بالمخاطر التي تحيط بالأطفال	أقتنع بوجهات نظر الأطباء ومجموعات التواصل حيال طرق حماية أطفال من المخاطر	لدي معلومات اكتسبتها من وسائل التواصل الاجتماعي عن مخاطر الاعتداء الجنسي على الأطفال	تعتبر وسائل التواصل أكثر الوسائل في إعلام الجمهور بمخاطر التحرش الجنسي بالأطفال	هناك حملات توعوية على وسائل التواصل الاجتماعي فعالة في موضوع التحرش ضد الأطفال	أتابع حوادث الاعتداء على الأطفال في وسائل التواصل الاجتماعي	تنجح وسائل التواصل الاجتماعي في حشد الرأي العام في قضايا التحرش ضد الاطفال.
N	صالحة	540	540	540	540	540	540	540	540
	مفقودة	0	0	0	0	0	0	0	0
الانحراف المعياري		.753	.733	.635	.764	.815	.921	.938	.949
التباين		.567	.537	.404	.583	.663	.848	.879	.901

تبين من أرقام الانحراف المعياري والتباين وجود تجانس بين أراء العينة فيما يتعلق بالمحور الأول عن وجهة أولياء الأمور حيال أثر وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الوعي عن التحرش الجنسي للأطفال.

ISSN: 2706-6495

أتابع كل ما ينشر عن الأطفال في وسائل التواصل الاجتماعي

		التكرارات	النسبة	النسبة الصالحة	النسبة الإجمالية
صالحة	موافق بشدة	126	23.3	23.3	23.3
	موافق	288	53.3	53.3	76.7
	محايد	108	20.0	20.0	96.7
	غير موافق	18	3.3	3.3	100.0
	إجمالي	540	100.0	100.0	

وافقت الأغلبية بنسبة 53.3% على متابعة كل ما ينشر عن الأطفال في وسائل التواصل الاجتماعي، ووافقت بشدة على ذلك نسبة 23.3%، وكانت نسبة 20% على الحياد، في حين لم توافق نسبة 3.3%.

أقتنع بفاعلية وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية بالمخاطر التي تحيط بالأطفال

		التكرارات	النسبة	النسبة الصالحة	النسبة الإجمالية
صالحة	موافق بشدة	45	8.3	8.3	8.3
	موافق	279	51.7	51.7	60.0
	محايد	180	33.3	33.3	93.3
	غير موافق	36	6.7	6.7	100.0
	إجمالي	540	100.0	100.0	

وافقت الأغلبية بنسبة 51.7% على الاقتناع بفاعلية وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية بالمخاطر التي تحيط بالأطفال، ووافقت على ذلك بشدة نسبة 8.3%، وكانت على الحياد من ذلك نسبة 33.3%، ولم توافق نسبة 6.7%.

أقتنع بوجهات نظر الأطباء ومجموعات التواصل حيال طرق حماية أطفال من المخاطر

		التكرارات	النسبة	النسبة الصالحة	النسبة الإجمالية
صالحة	موافق بشدة	36	6.7	6.7	6.7
	موافق	333	61.7	61.7	68.3
	محايد	153	28.3	28.3	96.7
	غير موافق	18	3.3	3.3	100.0
	إجمالي	540	100.0	100.0	

وافقت الأغلبية بنسبة 61.7% على اقتناعهم بوجهات نظر الأطباء ومجموعات التواصل حيال طرق حماية أطفال من المخاطر، وكانت على الحياد نسبة 28.3% من إجمالي العينة، ووافقت بشدة نسبة 6.7%، ولم توافق على ذلك نسبة 3.3%.

ISSN: 2706-6495

لدي معلومات اكتسبتها من وسائل التواصل الاجتماعي عن مخاطر الاعتداء الجنسي على الأطفال

		التكرارات	النسبة	النسبة الصالحة	النسبة الإجمالية
صالحة	موافق بشدة	108	20.0	20.0	20.0
	موافق	270	50.0	50.0	70.0
	محايد	144	26.7	26.7	96.7
	غير موافق	18	3.3	3.3	100.0
	إجمالي	540	100.0	100.0	

أيّدت نصف العينة بنسبة 50% وجود معلومات تم اكتسابها من وسائل التواصل الاجتماعي عن مخاطر الاعتداء الجنسي على الأطفال، وأيدت ذلك بشدة نسبة 20%، وكانت على الحياد نسبة 26.7%، ولم تؤيد ذلك نسبة 3.3% من إجمالي العينة.

تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي أشهر الوسائل في إعلام الجمهور بمخاطر التحرش الجنسي بالأطفال

		التكرارات	النسبة	النسبة الصالحة	النسبة الإجمالية
صالحة	موافق بشدة	180	33.3	33.3	33.3
	موافق	234	43.3	43.3	76.7
	محايد	108	20.0	20.0	96.7
	غير موافق	18	3.3	3.3	100.0
	إجمالي	540	100.0	100.0	

أيدت نسبة 43.3% من العينة اعتبار وسائل التواصل أكثر الوسائل في إعلام الجمهور بمخاطر التحرش الجنسي بالأطفال، ووافقت بشدة على ذلك نسبة 33.3%، وكانت على الحياد نسبة 20%، في حين لم توافق فقط نسبة 3.3%.

هناك حملات توعوية على وسائل التواصل الاجتماعي فعالة في موضوع التحرش ضد الأطفال

		التكرارات	النسبة	النسبة الصالحة	النسبة الإجمالية
صالحة	موافق بشدة	91	16.9	16.9	16.9
	موافق	146	27.0	27.0	43.9
	محايد	243	45.0	45.0	88.9

	غير موافق	55	10.2	10.2	99.1
	غير موافق بشدة	5	.9	.9	100.0
	إجمالي	540	100.0	100.0	

كانت النسبة الغالبة بمعدل 45% محايدة على وجود حملات توعوية على وسائل التواصل الاجتماعي فعالة في موضوع التحرش ضد الأطفال ووافقت على ذلك نسبة 27% ووافقت بشدة نسبة 16.9% ولم توافق على ذلك نسبة 10.2% ولم توافق بشدة نسبة .9%.

أتابع حوادث الاعتداء على الأطفال في وسائل التواصل الاجتماعي

		التكرارات	النسبة	النسبة الصالحة	النسبة الإجمالية
صالحة	موافق بشدة	85	15.7	15.7	15.7
	موافق	138	25.6	25.6	41.3
	محايد	243	45.0	45.0	86.3
	غير موافق	68	12.6	12.6	98.9
	غير موافق بشدة	6	1.1	1.1	100.0
	إجمالي	540	100.0	100.0	

كانت النسبة الغالبة بمعدل 45% محايدة بخصوص متابعة حوادث الاعتداء على الأطفال في وسائل التواصل الاجتماعي ووافقت على ذلك نسبة 25.6% ووافقت بشدة نسبة 15.7% ولم توافق على ذلك نسبة 12.6% ولم توافق بشدة نسبة 1.1%

تنجح وسائل التواصل الاجتماعي في حشد الرأي العام في قضايا التحرش ضد الاطفال.

		التكرارات	النسبة	النسبة الصالحة	النسبة الإجمالية
صالحة	موافق بشدة	81	15.0	15.0	15.0
	موافق	141	26.1	26.1	41.1
	محايد	239	44.3	44.3	85.4
	غير موافق	70	13.0	13.0	98.3
	غير موافق بشدة	9	1.7	1.7	100.0
	إجمالي	540	100.0	100.0	

ISSN: 2706-6495

كانت النسبة الغالبة بمعدل 44.3% محايدة حيال نجاح وسائل التواصل الاجتماعي في حشد الرأي العام في قضايا التحرش ضد الاطفال. ووافقت على ذلك نسبة 26.1% ووافقت بشدة نسبة 15% ولم توافق على ذلك نسبة 13% ولم توافق بشدة نسبة 1.7%

المحور الثاني: فاعلية الجهات الداعمة للتوعية عبر وسائل التواصل الاجتماعي عن مخاطر التحرش الجنسي بالأطفال

الإحصائيات

		هناك أرقام وجهات يمكن التواصل معها في حالة الرغبة في الإبلاغ عن حالات تحرش جنسي بالأطفال موجودة في حملات وسائل التواصل الاجتماعي التوعوية	أستفيد مما يتم نشره عن أنباء وأخبار عن حوادث تعرض الأطفال للتحرش الجنسي	أستفيد من حملات التوعية الموجهة في أسس التربية والتي تحمي من مخاطر تعرض الأطفال للتحرش الجنسي والتي ترعاها جمعيات الأمومة والطفولة	هناك منشورات دورية لليونيسف في وسائل التواصل الاجتماعي تفيد في الوقاية من التحرش الجنسي بالأطفال	لا تنشر الجهات الحكومية رسائل توعوية بشكل كافي في وسائل التواصل الاجتماعي عن التحرش الجنسي بالأطفال
N	صالحة	540	540	540	540	540
	مفقودة	0	0	0	0	0
الانحراف المعياري		0.755	0.649	0.715	0.755	0.761
التباين		0.571	0.422	0.511	0.571	0.579

أستطيع إبداء الرأي والتعليق وطلب استضاح أي معلومة تتعلق بالتحرش الجنسي ضد الأطفال من خلال وسائل التواصل الاجتماعي	أستطيع متابعة نصائح الأخصائيين النفسيين في صفحات التواصل الاجتماعي في التعامل مع أبنائي في	اكتسبت معلومات عن أثر التحرش الجنسي على الأطفال من خلال منشورات التواصل الاجتماعي

ISSN: 2706-6495

			حالة ظهور أي سلوك غير تقليدي	
N	صالحة	540	540	540
	مفقودة	0	0	0
الانحراف المعياري		.975	.986	.947
التباين		.951	.972	.897

تبين من أرقام الانحراف المعياري والتباين وجود تجانس بين آراء العينة فيما يتعلق بفاعلية الجهات الداعمة للتوعية عبر وسائل التواصل الاجتماعي عن مخاطر التحرش الجنسي بالأطفال.

لا تنشر الجهات الحكومية رسائل توعوية بشكل كافٍ في وسائل التواصل الاجتماعي عن التحرش الجنسي بالأطفال

		التكرارات	النسبة	النسبة الصالحة	النسبة الإجمالية
صالحة	موافق بشدة	108	20.0	20.0	20.0
	موافق	279	51.7	51.7	71.7
	محايد	135	25.0	25.0	96.7
	غير موافق	18	3.3	3.3	100.0
	إجمالي	540	100.0	100.0	

وافقت الأغلبية بنسبة 51.7% على عدم نشر الجهات الحكومية رسائل توعوية بشكل كافي في وسائل التواصل الاجتماعي عن التحرش الجنسي بالأطفال، ووافقت بشدة نسبة 20%، وكانت على الحياد نسبة 25%، ولم توافق نسبة 3.3%.

هناك منشورات دورية لليونيسف في وسائل التواصل الاجتماعي تفيد في الوقاية من التحرش الجنسي بالأطفال

		التكرارات	النسبة	النسبة الصالحة	النسبة الإجمالية
صالحة	موافق بشدة	108	20.0	20.0	20.0
	موافق	288	53.3	53.3	73.3
	محايد	135	25.0	25.0	98.3

ISSN: 2706-6495

	غير موافق	9	1.7	1.7	100.0
	إجمالي	540	100.0	100.0	

أيّدت الأغلبية بنسبة 53.3% أن هناك منشورات دورية لليونيسف في وسائل التواصل الاجتماعي تفيد في الوقاية من التحرش الجنسي بالأطفال، ووافقت على ذلك بشدة نسبة 20% من العينة، وكانت على الحياد نسبة 25%، ولم توافق على ذلك نسبة 1.7%.

أستفيد من حملات التوعية الموجهة في أسس التربية والتي تحمي من مخاطر تعرض الأطفال للتحرش الجنسي والتي ترعاها جمعيات الأمومة والطفولة

		التكرارات	النسبة	النسبة الصالحة	النسبة الإجمالية
صالحة	موافق بشدة	198	36.7	36.7	36.7
	موافق	279	51.7	51.7	88.3
	محايد	63	11.7	11.7	100.0
	إجمالي	540	100.0	100.0	

أيّدت الأغلبية بنسبة 51.7% الاستفادة من حملات التوعية الموجهة في أسس التربية والتي تحمي من مخاطر تعرض الأطفال للتحرش الجنسي والتي ترعاها جمعيات الأمومة والطفولة، ووافقت على ذلك بشدة نسبة 36.7%، وكانت على الحياد من ذلك نسبة 11.7%.

أستفيد مما يتم نشره عن أنباء وأخبار عن حوادث تعرض الأطفال للتحرش الجنسي

		التكرارات	النسبة	النسبة الصالحة	النسبة الإجمالية
صالحة	موافق بشدة	108	20.0	20.0	20.0
	موافق	279	51.7	51.7	71.7
	محايد	135	25.0	25.0	96.7
	غير موافق	18	3.3	3.3	100.0
	إجمالي	540	100.0	100.0	

ISSN: 2706-6495

وافقت نسبة 51.7% على الاستفادة مما يتم نشره عن أنباء وأخبار عن حوادث تعرض الأطفال للتحرش الجنسي، وأيّدت ذلك بشدة نسبة 20%، وكانت على الحياد منه نسبة 25%، ولم توافق نسبة 3.3%.

هناك أرقام وجهات يمكن التواصل معها في حالة الرغبة في الإبلاغ عن حالات تحرش جنسي بالأطفال موجودة في حملات وسائل التواصل الاجتماعي التوعوية

		التكرارات	النسبة	النسبة الصالحة	النسبة الإجمالية
صالحة	موافق بشدة	108	20.0	20.0	20.0
	موافق	288	53.3	53.3	73.3
	محايد	126	23.3	23.3	96.7
	غير موافق	18	3.3	3.3	100.0
	إجمالي	540	100.0	100.0	

وافقت الأغلبية بنسبة 53.3% على أن هناك أرقام وجهات يمكن التواصل معها في حالة الرغبة في الإبلاغ عن حالات تحرش جنسي بالأطفال موجودة في حملات وسائل التواصل الاجتماعي التوعوية، ووافقت بشدة على ذلك نسبة 20%، وكانت على الحياد نسبة 23.3%، ولم توافق العينة على ذلك بنسبة 3.3%.

اكتسبت معلومات عن أثر التحرش الجنسي على الأطفال من خلال منشورات التواصل الاجتماعي

		التكرارات	النسبة	النسبة الصالحة	النسبة الإجمالية
صالحة	موافق بشدة	74	13.7	13.7	13.7
	موافق	127	23.5	23.5	37.2
	محايد	226	41.9	41.9	79.1
	غير موافق	106	19.6	19.6	98.7
	غير موافق بشدة	7	1.3	1.3	100.0
	إجمالي	540	100.0	100.0	

كانت النسبة الغالبة بمعدل 41.9% محايدة نحو اكتساب معلومات عن أثر التحرش الجنسي على الأطفال من خلال منشورات التواصل الاجتماعي ووافقت نسبة 23.5% ولم توافق على ذلك نسبة 19.6% ووافقت بشدة نسبة 13.7% ولم توافق بشدة نسبة 1.3%

ISSN: 2706-6495

أستطيع متابعة نصائح الأخصائيين النفسيين في صفحات التواصل الاجتماعي في التعامل مع أبنائي في حالة ظهور أي سلوك غير تقليدي

		التكرارات	النسبة	النسبة الصالحة	النسبة الإجمالية
صالحة	موافق بشدة	76	14.1	14.1	14.1
	موافق	124	23.0	23.0	37.0
	محايد	218	40.4	40.4	77.4
	غير موافق	117	21.7	21.7	99.1
	غير موافق بشدة	5	.9	.9	100.0
	إجمالي	540	100.0	100.0	

كانت على الحياد النسبة الغالبة بمعدل 10.4% حول التمكن من متابعة نصائح الأخصائيين النفسيين في صفحات التواصل الاجتماعي في التعامل مع الأبناء في حالة ظهور أي سلوك غير تقليدي ووافقت نسبة 23% ووافقت بشدة نسبة 14.1% ولم توافق نسبة 21.7% ولم توافق بشدة نسبة .9%

أستطيع إبداء الرأي والتعليق وطلب استضاح أي معلومة تتعلق بالتحرش الجنسي ضد الأطفال من خلال وسائل التواصل الاجتماعي

		التكرارات	النسبة	النسبة الصالحة	النسبة الإجمالية
صالحة	موافق بشدة	83	15.4	15.4	15.4
	موافق	130	24.1	24.1	39.4
	محايد	244	45.2	45.2	84.6
	غير موافق	77	14.3	14.3	98.9
	غير موافق بشدة	6	1.1	1.1	100.0
	إجمالي	540	100.0	100.0	

إبداء الرأي والتعليق وطلب استضاح أي معلومة تتعلق بالتحرش كانت النسبة الغالبة بمعدل 45.2% على الحياد حو استطاعة الجنسي ضد الأطفال من خلال وسائل التواصل الاجتماعي ووافقت نسبة 24.1% ووافقت بشدة نسبة 15.4% ولم توافق على 1.1% ذلك نسبة 14.3% ولم توافق بشدة نسبة

المحور الثالث: دعم وسائل التواصل الاجتماعي في توجيه الرأي العام نحو طرق مواجهة التحرش الجنسي للأطفال وعلاج الحوادث فيها

الإحصائيات

تساهم وسائل التواصل	تعتبر وسائل التواصل	تشجع وسائل التواصل	تنشر وسائل التواصل	تنشر وسائل التواصل

ISSN: 2706-6495

		الاجتماعي في تحقيق التواصل بين أولياء الأمور وبين الجهات الرسمية العاملة على مواجهة التحرش الجنسي بالأطفال	الاجتماعي وسائل إيجابية في شحن الرأي العام ضد حوادث التحرش بالأطفال	الاجتماعي الأسر على اتخاذ إجراءات وقائية في المجتمعات للحماية من حوادث التحرش الجنسي بالأطفال	الاجتماعي تحذيرات حيال ملاحظة أي تغيرات نفسية تطرأ على الطفل قد يكون لها علاقة بتعرضه للتحرش الجنسي	الاجتماعي تحذيرات حيال صلات الأطفال بمن هم أكبر منهم سنًا
N	صالحة	540	540	540	540	540
	مفقودة	0	0	0	0	0
الانحراف المعياري		0.847	0.998	0.847	0.747	0.755
التباين		0.718	0.996	0.718	0.558	0.571

أستطيع التواصل مع الجهات المعنية للإبلاغ عن أي حوادث تحرش جنسي ضد الأطفال.

N	صالحة	540
	مفقودة	0
الانحراف المعياري		.948
التباين		.899

تبين من أرقام الانحراف المعياري والتباين وجود تجانس بين أراء العينة فيما يتعلق بالمحور الثالث عن دعم وسائل التواصل الاجتماعي في توجيه الرأي العام نحو طرق مواجهة التحرش الجنسي للأطفال وعلاج الحوادث فيها.

تنشر وسائل التواصل الاجتماعي تحذيرات حيال صلات الأطفال بمن هم أكبر منهم سنًا

		التكرارات	النسبة	النسبة الصالحة	النسبة الإجمالية
صالحة	موافق بشدة	108	20.0	20.0	20.0
	موافق	279	51.7	51.7	71.7
	محايد	135	25.0	25.0	96.7

ISSN: 2706-6495

	غير موافق	18	3.3	3.3	100.0
	إجمالي	540	100.0	100.0	

وافقت الأغلبية بنسبة 51.7% على أن وسائل التواصل الاجتماعي تقوم بنشر تحذيرات حيال صلات الأطفال بمن هم أكبر منهم سنًا، ووافقت على ذلك بشدة نسبة 20%، وكانت على الحياد نسبة 25%، في حين لم توافق نسبة 3.3%.

تنشر وسائل التواصل الاجتماعي تحذيرات حيال ملاحظة أي تغيرات نفسية تطرأ على الطفل قد يكون لها علاقة بتعرضه للتحرش الجنسي

		التكرارات	النسبة	النسبة الصالحة	النسبة الإجمالية
صالحة	موافق بشدة	108	20.0	20.0	20.0
	موافق	288	53.3	53.3	73.3
	محايد	126	23.3	23.3	96.7
	غير موافق	18	3.3	3.3	100.0
	إجمالي	540	100.0	100.0	

وافقت الأغلبية بنسبة 53.3% على نشر وسائل التواصل الاجتماعي تحذيرات حيال ملاحظة أي تغيرات نفسية تطرأ على الطفل قد يكون لها علاقة بتعرضه للتحرش الجنسي، وأيّدت ذلك بشدة نسبة 20%، وحايدته نسبة 23.3%، ولم توافق عليه نسبة 3.3%.

تشجع وسائل التواصل الاجتماعي الأسر على اتخاذ إجراءات وقائية في المجتمعات للحماية من حوادث التحرش الجنسي بالأطفال

		التكرارات	النسبة	النسبة الصالحة	النسبة الإجمالية
صالحة	موافق بشدة	81	15.0	15.0	15.0
	موافق	261	48.3	48.3	63.3
	محايد	144	26.7	26.7	90.0
	غير موافق	54	10.0	10.0	100.0
	إجمالي	540	100.0	100.0	

ISSN: 2706-6495

أيّدت نسبة 48.3% من العينة تشجيع وسائل التواصل الاجتماعي الأسر على اتخاذ إجراءات وقائية في المجتمعات للحماية من حوادث التحرش الجنسي بالأطفال، ووافقت بشدة نسبة 15%، وكانت على الحياد نسبة 26.7%، ولم توافق على ذلك نسبة 10%.

تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي وسائل إيجابية في شحن الرأي العام ضد حوادث التحرش بالأطفال

		التكرارات	النسبة	النسبة الصالحة	النسبة الإجمالية
صالحة	موافق بشدة	81	15.0	15.0	15.0
	موافق	259	48.0	48.0	63.0
	محايد	144	26.7	26.7	89.6
	غير موافق	54	10.0	10.0	99.6
	إجمالي	540	100.0	100.0	

وافقت الأغلبية بنسبة 48.7% على اعتبار وسائل التواصل الاجتماعي وسائل إيجابية في شحن الرأي العام ضد حوادث التحرش بالأطفال، ووافقت بشدة على ذلك نسبة 15%، وكانت على الحياد نسبة 26.7%، ولم توافق على ذلك نسبة 10%.

تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق التواصل بين أولياء الأمور وبين الجهات الرسمية العاملة على مواجهة التحرش الجنسي بالأطفال

		التكرارات	النسبة	النسبة الصالحة	النسبة الإجمالية
صالحة	موافق بشدة	81	15.0	15.0	15.0
	موافق	261	48.3	48.3	63.3
	محايد	144	26.7	26.7	90.0
	غير موافق	54	10.0	10.0	100.0
	إجمالي	540	100.0	100.0	

أيّدت الأغلبية بنسبة 48.3% مساهمة وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق التواصل بين أولياء الأمور وبين الجهات الرسمية العاملة على مواجهة التحرش الجنسي بالأطفال، ووافقت على ذلك بشدة نسبة 15%، وكانت على الحياد نسبة 26.7%، ولم توافق على ذلك نسبة 10%.

أستطيع التواصل مع الجهات المعنية للإبلاغ عن أي حوادث تحرش جنسي ضد الأطفال.

		التكرارات	النسبة	النسبة الصالحة	النسبة الإجمالية
صالحة	موافق بشدة	39	7.2	7.2	7.2
	موافق	90	16.7	16.7	23.9

ISSN: 2706-6495

	محايد	171	31.7	31.7	55.6
	غير موافق	237	43.9	43.9	99.4
	غير موافق بشدة	3	.6	.6	100.0
	إجمالي	540	100.0	100.0	

لم توافق الأغلبية بنسبة 43.9% على التمكن من التواصل بالجهات المعنية للإبلاغ عن حوادث التحرش الجنسي ضد الأطفال 6%. وكانت على الحياد نسبة 31.7% ووافقت نسبة 16.7% ووافقت بشدة نسبة 7.2% ولم توافق بشدة نسبة

المحور الرابع: تحديات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مواجهة التحرش الجنسي ضد الأطفال.

الإحصائيات

		لا يستطيع الجمهور الإفصاح عن الرأي فيما يتعلق بالتحرش الجنسي ضد الأطفال في وسائل التواصل الاجتماعي.	لا يوجد دعم كافي ماديا لاستمرار حملات التوعية ضد التحرش الجنسي ضد الأطفال في وسائل التواصل الاجتماعي.	هنا مخاوف اجتماعية متعلقة بالإفصاح عن حوادث التحرش الجنسي ضد الأطفال.	هناك مخاوف نفسية مرتبطة بالإفصاح عن حوادث التحرش الجنسي ضد الأطفال في وسائل التواصل الاجتماعي	هناك مخاطر لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي متعلقة باستخدامها السلبي في التحرش ضد الأطفال.	لا تخضع وسائل التواصل الاجتماعي للرقابة الكافية لضمان صحة المعلومات المتداولة عن التحرش الجنسي ضد الأطفال.
N	صالحة	540	540	540	540	540	540
	مفقودة	0	0	0	0	0	0
الانحراف المعياري		.993	.933	.948	.941	.932	.899
التباين		.987	.870	.898	.885	.869	.808

تبين من أرقام الانحراف المعياري والتباين وجود تجانس بين أراء العينة فيما يتعلق بالمحور الرابع عن تحديات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مواجهة التحرش الجنسي ضد الأطفال.

ISSN: 2706-6495

لا تخضع وسائل التواصل الاجتماعي للرقابة الكافية لضمان صحة المعلومات المتداولة عن التحرش الجنسي ضد الأطفال.

		التكرارات	النسبة	النسبة الصالحة	النسبة الإجمالية
صالحة	موافق بشدة	77	14.3	14.3	14.3
	موافق	280	51.9	51.9	66.1
	محايد	134	24.8	24.8	90.9
	غير موافق	48	8.9	8.9	99.8
	إجمالي	540	100.0	100.0	

وافقت الأغلبية بنسبة 51.9% على عدم خضوع وسائل التواصل الاجتماعي للرقابة الكافية لضمان صحة المعلومات المتداولة عن التحرش الجنسي ضد الأطفال. وكانت على الحياد نسبة 24.8% ولم توافق بشدة نسبة 14.3% ولم توافق على ذبك نسبة 8.9%

هناك مخاطر لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي متعلقة باستخدامها السلبي في التحرش ضد الأطفال.

		التكرارات	النسبة	النسبة الصالحة	النسبة الإجمالية
صالحة	موافق بشدة	85	15.7	15.7	15.7
	موافق	257	47.6	47.6	63.3
	محايد	143	26.5	26.5	89.8
	غير موافق	54	10.0	10.0	99.8
	إجمالي	540	100.0	100.0	

وافقت الأغلبية بنسبة 47.6% على وجود مخاطر لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي متعلقة باستخدامها السلبي في التحرش ضد الأطفال وكانت على الحياد نسبة 26.5% ووافقت بشدة نسبة 15.7% ولم توافق نسبة 10%

هناك مخاوف نفسية مرتبطة بالإفصاح عن حوادث التحرش الجنسي ضد الأطفال في وسائل التواصل الاجتماعي

		التكرارات	النسبة	النسبة الصالحة	النسبة الإجمالية
صالحة	موافق بشدة	81	15.0	15.0	15.0
	موافق	256	47.4	47.4	62.4
	محايد	142	26.3	26.3	88.7
	غير موافق	60	11.1	11.1	99.8
	إجمالي	540	100.0	100.0	

ISSN: 2706-6495

أيدت الأغلبية بنسبة 47.4% وجود مخاوف نفسية مرتبطة بالإفصاح عن حوادث التحرش الجنسي ضد الأطفال في وسائل التواصل الاجتماعي وكانت على الحياد نسبة 26.3% ووافقت بشدة نسبة 15% ولم توافق نسبة 11.1%

هناك مخاوف اجتماعية متعلقة بالإفصاح عن حوادث التحرش الجنسي ضد الأطفال.

		التكرارات	النسبة	النسبة الصالحة	النسبة الإجمالية
صالحة	موافق بشدة	79	14.6	14.6	14.6
	موافق	253	46.9	46.9	61.5
	محايد	143	26.5	26.5	88.0
	غير موافق	64	11.9	11.9	99.8
	إجمالي	540	100.0	100.0	

أيدت الأغلبية بنسبة 46.9% وجود مخاوف اجتماعية متعلقة بالإفصاح عن حوادث التحرش الجنسي ضد الأطفال وكانت على الحياد نسبة 26.5% ووافقت بشدة نسبة 14.6% ولم توافق نسبة 11.9%

لا يوجد دعم كافي ماديا لاستمرار حملات التوعية ضد التحرش الجنسي ضد الأطفال في وسائل التواصل الاجتماعي.

		التكرارات	النسبة	النسبة الصالحة	النسبة الإجمالية
صالحة	موافق بشدة	79	14.6	14.6	14.6
	موافق	258	47.8	47.8	62.4
	محايد	144	26.7	26.7	89.1
	غير موافق	58	10.7	10.7	99.8
	إجمالي	540	100.0	100.0	

أيدت الأغلبية بنسبة 47.8% عدم وجود دعم كافي ماديا لاستمرار حملات التوعية ضد التحرش الجنسي ضد الأطفال في وسائل التواصل الاجتماعي وكانت على الحياد نسبة 26.7% ووافقت بشدة نسبة 14.6% ولم توافق نسبة 10.7%

لا يستطيع الجمهور الإفصاح عن الرأي فيما يتعلق بالتحرش الجنسي ضد الأطفال في وسائل التواصل الاجتماعي.

		التكرارات	النسبة	النسبة الصالحة	النسبة الإجمالية
صالحة	موافق بشدة	75	13.9	13.9	13.9
	موافق	241	44.6	44.6	58.5
	محايد	135	25.0	25.0	83.5
	غير موافق	88	16.3	16.3	99.8
	إجمالي	540	100.0	100.0	

ISSN: 2706-6495

أيدت الأغلبية بنسبة 44.6% عدم استطاعة الجمهور الإفصاح عن الرأي فيما يتعلق بالتحرش الجنسي ضد الأطفال في وسائل التواصل الاجتماعي وكانت على الحياد نسبة 25% ووافقت بشدة نسبة 13.9% ولم توافق نسبة 16.3%

وجهة نظر أولياء الأمور حول أثر وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما في حشد الرأي العام في قضايا التحرش ضد الأطفال

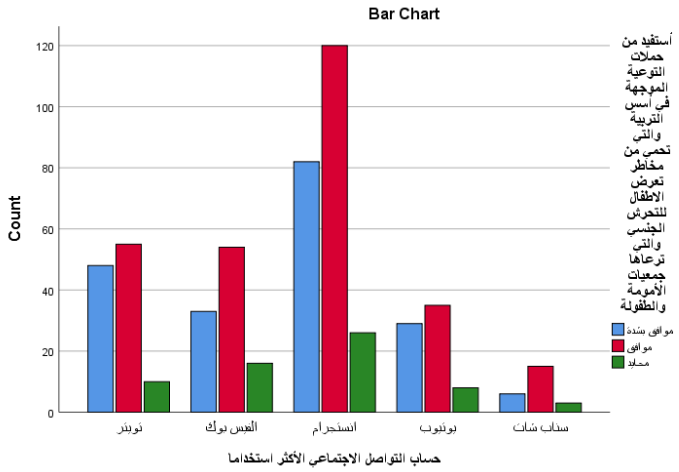

تنجح وسائل التواصل الاجتماعي في حشد الرأي العام في قضايا التحرش ضد الاطفال.

		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	إجمالي
حساب التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما	تويتر	16	28	57	10	2	113
	الفيس بوك	17	26	45	12	3	103
	انستجرام	35	61	96	33	3	228
	يوتيوب	9	18	31	14	0	72
	سناب شات	4	8	10	1	1	24
	Total	81	141	239	70	9	540

من 228 مستخدم للانستجرام كان 96 مفردة محايدة حول نجاح وسائل التواصل الاجتماعي في حشد الرأي العام في قضايا التحرش ضد الأطفال ووافقت 61 مفردة على ذلك ولم يوافق عدد 33 مفردة ووافقت بشدة عدد 35 مفردة.

ومن 113 مستخدم لتويتر كانت الأغلبية بعدد 57 مفردة محايدة حول نجاح وسائل التواصل الاجتماعي في حشد الرأي العام في قضايا التحرش ضد الأطفال ووافقت عدد 28 مفردة ووافقت بشدة عدد 16 مفردة ولم توافق 10 مفردات.

ISSN: 2706-6495

ومن عدد 103 مستخدم للفيس بوك كان 45 مفردة محايدة و 26 موافقة و 12 غير موافق و17 موافق بشدة.
ومن عدد 72 مستخدم لليوتيوب كان 31 مفردة على الحياد و 18 موافقة و 14 غير موافق و 4 موافق بشدة.

مناقشة النتائج

تكونت عينة الدراسة من أولياء الأمور بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة من فئة عمرية ما بين 25 إلى 30 سنة نسبة 25% من إجماليّ عينة الدراسة، وفئة الأعمار بين 31 إلى 40 سنة مثّلت نسبة 33.3%، والأعمار بين 41 إلى 50 سنة كانت نسبتها 25%، ونسبة من هم فوق 50 سنة 16.7% وكانت نسبة 93.1 من عينة أولياء الأمور من المتزوجين و 5.7% من المطلقين و 1.1% من الأرامل وكان نسبة 43.3% من أولاء الامور في أسرة لها طفلين و 48.9% من فئة 3:5 أطفال و 7.8% أكثر من 5 أطفال وكانت نسبة 42.2% من أولياء الأمور تتابع حساب الانستجرام بصفته الحساب الأكثر استخداما و 20.9% تويتر و 19.1% فيس بوك و 13.3% يوتيوب و 4.4% سناب شات

وعن وجهة نظر أولياء الأمور حول أثر وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما في حشد الرأي العام في قضايا التحرش ضد الأطفال كانت الأغلبية لعدد 228 مستخدم للانستجرام منهم 96 مفردة محايدة حول نجاح وسائل التواصل الاجتماعي في حشد الرأي العام في قضايا التحرش ضد الأطفال ووافقت 61 مفردة على ذلك ولم يوافق عدد 33 مفردة ووافقت بشدة عدد 35 مفردة.

ومن 113 مستخدم لتويتر كانت الأغلبية بعدد 57 مفردة محايدة حول نجاح وسائل التواصل الاجتماعي في حشد الرأي العام في قضايا التحرش ضد الأطفال ووافقت عدد 28 مفردة ووافقت بشدة عدد 16 مفردة ولم توافق 10 مفردات.
ومن عدد 103 مستخدم للفيس بوك كان 45 مفردة محايدة و 26 موافقة و 12 غير موافق و17 موافق بشدة.
ومن عدد 72 مستخدم لليوتيوب كان 31 مفردة على الحياد و 18 موافقة و 14 غير موافق و 4 موافق بشدة.

فيما يتعلق بالمحور الأول عن وجهة نظر أولياء الأمور حيال أثر وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الوعي عن التحرش الجنسي بالأطفال اتضح أن غالبية أولياء الأمور يتابعون كل ما يُنشر عن الأطفال في وسائل التواصل الاجتماعي، حيث أيّدته الأغلبية بنسبة 53.3%، ووافقت بشدة عليه نسبة 23.3%، كما أيدت الأغلبية بنسبة 51.7% الاقتناع بفاعلية وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية بالمخاطر التي تحيط بالأطفال، وكذلك وافقت نسبة 61.7% على الاقتناع بوجهات نظر الأطباء ومجموعات التواصل حيال طرق حماية الأطفال من المخاطر، وأكدت نسبة 50% أن لديها معلومات اكتسبتها من وسائل التواصل الاجتماعي عن مخاطر الاعتداء الجنسي على الأطفال، واعتبرت الأغلبية بنسبة 43.3% أن وسائل التواصل الاجتماعي هي أشهر الوسائل في إعلام الجمهور بمخاطر التحرش الجنسي بالأطفال.

كانت النسبة الغالبة بمعدل 45% محايدة على وجود حملات توعوية على وسائل التواصل الاجتماعي فعالة في موضوع التحرش ضد الأطفال وكانت النسبة الغالبة بمعدل 45% محايدة بخصوص متابعة حوادث الاعتداء على الأطفال في وسائل التواصل

ISSN: 2706-6495

الاجتماعي وكانت النسبة الغالبة بمعدل 44.3% محايدة حيال نجاح وسائل التواصل الاجتماعي في حشد الرأي العام في قضايا التحرش ضد الاطفال.

وتتفق نتائج هذا المحور مع ما أقرّه المجلس الوطني لشئون الأسرة (NCFA) بالتعاون مع اليونسيف في العاصمة عَمّان من فاعلية وسائل الاتصال في مواجهة العنف ضد الأطفال من خلال وصول الحملة التي أطلقها المجلس إلى نحو 15 مليون شخص.

فيما يتعلق بالمحور الثاني عن فاعلية الجهات الداعمة للتوعية عبر وسائل التواصل الاجتماعي عن مخاطر التحرش الجنسي بالأطفال فقد ظهرت أهمية فاعلية الجهات الداعمة للتوعية، حيث وافقت الأغلبية بنسبة 51.7% على عدم نشر الجهات الحكومية رسائل توعوية بشكل كافي في وسائل التواصل الاجتماعي عن التحرش الجنسي بالأطفال، وأيدت الأغلبية بنسبة 53.3% أن هناك منشورات دورية لليونيسف في وسائل التواصل الاجتماعي تفيد في الوقاية من التحرش الجنسي بالأطفال، كما أكدت أيضًا الأغلبية بنسبة 51.7% على الاستفادة من حملات التوعية الموجهة في أسس التربية والتي تحمي من مخاطر تعرض الأطفال للتحرش الجنسي والتي ترعاها جمعيات الأمومة والطفولة، وأكدت الأغلبية أيضًا على الاستفادة مما يتم نشره عن أنباء وأخبار عن حوادث تعرض الأطفال للتحرش الجنسي.

كما أيدت كذلك الأغلبية بنسبة 53.3% أن هناك أرقامًا وجهاتٍ يمكن التواصل بها في حالة الرغبة في الإبلاغ عن حالات تحرش جنسي بالأطفال موجودة في حملات وسائل التواصل الاجتماعي التوعوية.

كانت النسبة الغالبة بمعدل 41.9% محايدة نحو اكتساب معلومات عن أثر التحرش الجنسي على الأطفال من خلال منشورات التواصل الاجتماعي وكانت على الحياد النسبة الغالبة بمعدل 40.4% حول التمكن من متابعة نصائح الأخصائيين النفسيين في صفحات التواصل الاجتماعي في التعامل مع الأبناء في حالة ظهور أي سلوك غير تقليدي وكانت النسبة الغالبة بمعدل 45.2% على الحياد حو استطاعة إبداء الرأي والتعليق وطلب استضاح أي معلومة تتعلق بالتحرش الجنسي ضد الأطفال من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.

ويتفق ذلك مع دور المجلس القومي للطفولة والأمومة من خلال طرحه لبرامج رعاية الأطفال، وكذلك تنظيم وزارة التأمينات والشئون الاجتماعية لدورات تأهيل المختصين، وفيما يختص بمواجهة العنف ضد الأطفال فإنه وفقًا لدراسة أمريكية مطبقة في مصر، فإن هناك جهودًا دولية تطبق على الواقع في البلدان العربية بدعم مالي وتأهيلي لمواجهة ظواهر العنف ضد الأطفال، ومن بينها الاعتداء الجنسي على الأطفال. (دراسة الأمين عام للأمم المتحدة)

وعن المحور الثالث حول دعم وسائل التواصل الاجتماعي في توجيه الرأي العام نحو طرق مواجهة التحرش الجنسي بالأطفال وعلاج الحوادث فيها، فقد اتفقت الأغلبية بنسبة 51.7% على نشر وسائل التواصل الاجتماعي تحذيراتٍ حيال صلات الأطفال بمن هم أكبر منهم سنًا، وأيّدت أيضًا النسبة الغالبة نشر وسائل التواصل الاجتماعي لتحذيرات حيال ملاحظة أي تغيرات نفسية تطرأ على الطفل قد يكون لها علاقة بتعرضه للتحرش الجنسي، ووافقت نسبة 48.3% على تشجيع وسائل التواصل الاجتماعي الأسر على اتخاذ إجراءات وقائية في المجتمعات للحماية من حوادث التحرش الجنسي بالأطفال،

ISSN: 2706-6495

كما أكدت نسبة 46.7% على اعتبار وسائل التواصل الاجتماعي وسائل إيجابية في شحن الرأي العام ضد حوادث التحرش بالأطفال ولم توافق الأغلبية بنسبة 43.9% على التمكن من التواصل بالجهات المعنية للإبلاغ عن حوادث التحرش الجنسي ضد الأطفال وكانت على الحياد نسبة 31.7%.

وإضافة إلى ما سبق فقد أكد تقرير (لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية، 2017-2018، ص ص18-19) الصادر عن منظمة الأمم المتحدة على إمكانية استخدام تكنولوجيا المعلومات والتواصل الاجتماعي في الكشف عن جرائم استغلال الأطفال من خلال تقفّي الآثار الرقمية، ولكن ذلك يحتاج إلى تخصيص الموارد البشرية الشحيحة بشكل أكثر فاعلية من خلال توليد برمجيات متخصصة بتكنولوجيا صبغة الصور (Photo DNA)، وقد أكد التقرير على ضرورة مشاركة القطاع الخاص لإرساء التنظيم الرقابي لمكافحة الجرائم والاتصال بالخطوط الساخنة وفرض ضوابط رقابية تمكّن الآباء والأمهات من تعزيز سلامة الأبناء.

وعن المحور الرابع عن تحديات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مواجهة التحرش الجنسي ضد الأطفال

وافقت الأغلبية بنسبة 51.9% على عدم خضوع وسائل التواصل الاجتماعي للرقابة الكافية لضمان صحة المعلومات المتداولة عن التحرش الجنسي ضد الأطفال. وكانت على الحياد نسبة 24.8% و وافقت الأغلبية بنسبة 47.6% على وجود مخاطر لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي متعلقة باستخدامها السلبي في التحرش ضد الأطفال وكانت على الحياد نسبة 26.5% وأيدت الأغلبية بنسبة 47.4% وجود مخاوف نفسية مرتبطة بالإفصاح عن حوادث التحرش الجنسي ضد الأطفال في وسائل التواصل الاجتماعي وكانت على الحياد نسبة 26.3% وأيدت الأغلبية بنسبة 46.9% وجود مخاوف اجتماعية متعلقة بالإفصاح عن حوادث التحرش الجنسي ضد الأطفال وكانت على الحياد نسبة 26.5% و أيدت الأغلبية بنسبة 47.8% عدم وجود دعم كافي ماديا لاستمرار حملات التوعية ضد التحرش الجنسي ضد الأطفال في وسائل التواصل الاجتماعي وكانت على الحياد نسبة 26.7% و أيدت الأغلبية بنسبة 44.6% عدم استطاعة الجمهور الإفصاح عن الرأي فيما يتعلق بالتحرش الجنسي ضد الأطفال في وسائل التواصل الاجتماعي وكانت على الحياد نسبة 25%.

الخاتمة:

تناولنا في هذه الدراسة التحرش والاعتداء الجنسي بالأطفال، ودور وسائل التواصل الاجتماعي في مواجهتها من خلال استغلال إمكانياتها في خلق الوعي بها وتعزيزه، واتضح مما تناولناه مدى التهديد الذي تمثله هذه الجريمة على المجتمع؛ وبالتالي فإن الكشف والفصح عن الاعتداء الذي تعرض له الطفل لهو أمر في غاية الأهمية، لأن من حق كل طفل أن يحيا في بيئة صحية لا تسيء لبراءته وبراءة أفكاره، وينبغي أن يعلم الأطفال جميعهم الذين تعرضوا للتعدي سواء كانوا في سن كبيرة أو صغيرة بأنهم ليسوا مذنبين، وأن المذنب الوحيد في هذا الأمر هو المعتدي والجاني، ومن ثَمَّ لا ينبغي الخضوع له وإخفاء سره لأن ذلك يشجعه على هذا الفعل الشنيع، بل يجب على الطفل التوجه لأقرب شخص له وإخباره بالأمر، أو التوجه للجهات الرسمية للإبلاغ عن هذه الحادثة للحصول على المساعدة وعقاب المتعدي.

التوصيات

1- إجراء مزيد من دراسات الحالة حِيال حالات التحرش الجنسي للأطفال.
2- إجراء دراسات حِيال أهم قضايا التحرش الجنسي المثارة عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
3- إجراء دراسات متخصصة لقياس فاعلية الجهات الرسمية في التوعية ضد التحرش الجنسي للأطفال.
4- طبقت هذه الدراسة بالمملكة العربية السعودية بمدينة الرياض مما يمهد للباحثين عمل دراسة مقارنة بين المناطق المختلفة بالمملكة.
5- اعتمدت الدراسة الحالية على البيانات الكمية (الاستبيان) لجمع البيانات مما يسهم في إجراء دراسات تجمع ما بين البيانات الكمية والنوعية معًا والتي بدورها تساعد في دراسة الظاهرة بشكل أوسع وأعمق.

قائمة المراجع

1. الزراد، فيصل محمد خير.(2007) الأمراض العصابية والذهانية وإضطرابات السلوكية. ط1، دار القلم، الكويت.
2. صابر، فاطمة عوض؛ وخفاجة، ميرفت علي.(2002) أسس ومبادئ البحث العلمي. ط1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الأسكندرية.
3. العبد الله، زاهر حسين.(2016) همسات في أذن المجتمع. راجع: https://bit.ly/364vn4t
4. الفلة، رقية بنت محمد بن إبراهيم.(2018) ماذا تعرف عن.. التحرش الجنسي؟. العربي للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة.
5. فوزي، شروق سامي.(2015) تكنولوجيا الإعلام الحديث. مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة.
6.

الرسائل الجامعية

7. السعيدي، حنان؛ وضيف، عائشة.(2015) استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على القيم لدى الطالب الجامعي "موقع فيس بوك نموذجًا". مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الإنسانية، تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
8. فارس، كاتب؛ ودنيا، عقون.(2016) أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري، دراسة وصفية مسحية على عينة من شباب –أم البواقي-. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي –أم البواقي-، الجزائر.
9. مسعودي، إيمان.(2017) التحرش الجنسي بالأطفال وآثاره في الكبر. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس الإكلينيكي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي –أم البواقي-، الجزائر.

المجلات والدوريات

10. إبراهيم، عادل عبد العال.(2013) جرائم الاستغلال الجنسي للأطفال عبر شبكة الإنترنت وطرق مكافحتها في التشريعات الجنائية والفقه الجنائي الإسلامي. مجلة كلية الشريعة والقانون، جامعة الأزهر، مج(15)، ع(2)، ص ص1096-1265..

11. أوكيل، عتيقة.(2015) العزوف عن الزواج والاعتداء الجنسي على الأطفال: دراسة ميدانية بالجزائر. مجلة دراسات وأبحاث، ع(20)، جامعة الجلفة، ص ص145–159.

12. بوشلاغم، حنان (2017). تحليل سوسيولوجي لواقع التحرش الجنسي ضد الأطفال في المجتمع الجزائري. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع 28، ص 53 – 64

13. الحلو، كلير؛ وجريج، طوني؛ وقرقماز، جوزف؛ ويوسف، إيليان.(2018) مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الحالة النفسية للطالب الجامعي (دارسة مقارنة متعددة الدول). المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، مج(3)، ع(2)، ص ص235-268.

14. الطيار، فهد بن علي بن عبد العزيز.(2015) التحرش الجنسي في المدارس المتوسطة من وجهة نظر المرشدين الطلابيين. مجلة الفكر الشرطي، مج(24)، ع(94)، مركز بحوث الشرطة، القيادة لعامة لشرطة الشارقة، ص ص21-90.

15. عمران، منى أحمد مصطفى.(2008) أثر الاتصال الشخصي في تنمية الوعي بمفاهيم الحماية من الإساءة الجنسية للأطفال ذوي التخلف العقلي البسيط. مجلة دراسات الطفولة، مج(11)، ع(39)، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ص ص1-39.

مقالات ومنشورات

16. أمين، حافظ.(د.ت) التحرش الجنسي: علامات تحذيرية. الصحة النفسية، موقع الدكتور حافظ أمين. راجع:

17. https://hafezamin.com/index.php/2014-07-10-04-59-54/2015-11-30-04-20-12

18. سعد، محمد.(2016) 22.5 بالمائة من الأطفال يتعرضون للتحرش الجنسي بالمملكة. جريدة الرياض الإلكترونية، ع(16664). راجع: . http://www.alriyadh.com/907996

19. السلمان، عبد الله.(2019) 7 أسباب تؤدي لانتشار التحرش بالأطفال. صحيفة مكة المكرمة. راجع: https://bit.ly/2I3tbSH

20. السهل، راشد.(د.ت) التحرش الجنسي بالأطفال، سلسلة تغريدات أ. د راشد السهل (4)، بنابيع تربوية. راجع: http://www.saaid.net/tarbiah/324.pdf

21. الشهري، فايز بن عبد الله.(2008) الشبكات الاجتماعية لم تعد للمراهقين. جريدة الرياض الإلكترونية، ع(14776). راجع: http://www.alriyadh.com/393179

22. عوض، هاني رمزي.(2018) الاعتداء الجنسي على الأطفال.. وباء صامت "مضاعفات نفسية وجسدية يجب على الآباء والأمهات ملاحظتها. جريدة الشرق الأوسط. راجع:https://bit.ly/2I1Ploe

23. إحصائيات حول التحرش الجنسي ببعض الدول. موقع "Rape of children's innocence". راجع :

https://sites.google.com/site/rapeofchildrensinnocence/home/ahsayyat-hwl-althrsh-aljnsy-bbd-aldwl

24. الإعتداء الجنسي على الأطفال.(2016) نشرة مركز جونز هوبكنز أرامكو الطبي. راجع:

https://www.jhah.com/media/2673/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B9%D8%AA%D8%AF%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%86%D8%B3%D9%8A-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84.pdf .

25. الانتحار والتحرش والدين والعنف ضد الأطفال أكثر ما شغل مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي.(2019) شبكة BBC الإخبارية العربية. راجع:

https://www.bbc.com/arabic/trending-50907677

26. كفى بي.. سعوديات يكشفن أرقامًا صادمة عن التحرش الجنسي بالأطفال.(2016) RT العربية، أخبار العالم العربي. راجع:

https://arabic.rt.com/news/808378-السعودية-التحرش-الجنسي-الأطفال/

27. مركز "جلوي" يوقع مذكرة مع جامعات لتدشين كرسي لتنمية الطفل.(2014) صحيفة سبق الإلكترونية، الرياض. راجع:

https://sabq.org/KzQfde

28. هل يعي الآباء مفهوم التحرش الإلكتروني بالأطفال؟.(2019) شبكة BBC الإخبارية العربية. راجع:

https://www.bbc.com/arabic/interactivity-49410885

تقارير ومذكرات صادرة عن منظمات عالمية

29. الاستجابة للأطفال والمراهقين الذين تعرضوا للاعتداء الجنسي – المبادئ التوجيهية السريرية لمنظمة الصحة العالمية.(2019). راجع:

https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/325829/EMROPUB_2019_AR_23537.pdf

30. إعلان بشأن المبادئ الأساسية لتوفير العدالة لضحايا الجريمة وإساءة استعمال السلطة، قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 40/34، نوفمبر 1985. راجع:

http://hrlibrary.umn.edu/arab/b049.html

31. تقرير بعنوان "الاستغلال الجنسي للأطفال في مختلف أنحاء العالم".(2008) اليونيسيف. راجع:

:https://www.unicef.org/arabic/protection/files/World_Congress_Background_Ar.pdf

32. جلسة حوارية حول دور وسائل الإعلام في الحد من العنف ضد الأطفال.(2020) المجلس الوطني لشئون الأسرة. راجع:
http://ncfa.org.jo:85/NCFA/ar/node/984

33. ردود المملكة العربية السعودية على قائمة المسائل.(2018) لجنة حقوق الطفل، الدورة 79. راجع:

http://docstore.ohchr.org/SelfServices/FilesHandler.ashx?enc=6QkG1d%2FPPRiCAqhKb7yhsrHPiif0%2F1kumQo%2BD50%2F9nY%2BcrgTcqeTg%2FnlS0mQ0YaiHkAZPuYx5B8CBk%2BZph6Xxp1yWrmkz6z0YFCWZn%2FH0AzMpy3tUvQUF%2BjfECqIuEQ72C2xwfwK9wkozkAOsnw6ww%3D%3D

34. مذكرة حول المساهمة في تقرير المفوضية السامية لحقوق الإنسان حول حقوق الأطفال فيما يتعلق بالبيئة الرقمية.(2018) اللجنة الوطنية للتنسيق وإعداد وتقديم التقارير ومتابعة التوصيات في مجال حقوق الإنسان، مصالح العلاقة مع الهيئات الدستورية والمجتمع المدني وحقوق الإنسان، رئاسة الحكومة التونسية. راجع:

https://www.ohchr.org/Documents/HRBodies/CRC/GCChildrensDigitalEnvironment/States/Tunisia.pdf

35. لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية. تقرير عن أعمال الدورة (27) 2017/12/8 و14-2018/5/18، المجلس الاقتصادي والاجتماعي، الأمم المتحدة. راجع:

https://undocs.org/pdf?symbol=ar/E/2018/30

36. واقع الإعتداء الجنسي على الأطفال في محافظات قطاع غزة.(2009) وحدة النشر والمعلومات، المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات. راجع:

https://ncys.ksu.edu.sa/sites/ncys.ksu.edu.sa/files/harassment%20001_5.pdf

37. واقع حقوق الطفل الفلسطيني.(2014) الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، فلسطين. راجع:

http://www.pcbs.gov.ps/Downloads/book2116.pdf

المراجع الأجنبية

38. Arias, Ileana.(2004). **The Legacy of Child Maltreatment: Long-Term Health Consequences for Women.** Journal of Women's Health. Vol.(13), No.(5), P.P468-473.

39. Berliner, Lucy, and Diana M. Elliott.(1996). **"Sexual Abuse of Children." In The APSAC Handbook on Child Maltreatment.** edited by John Briere, Lucy Berliner, Josephine A. Bulkley, Carole Jenny, and Theresa Reid. Thousand Oaks, CA: Sage Publications.

40. Briere, J., & Elliott, D.M. (2003). **Prevalence and psychological sequelae of self-reported childhood physical and sexual abuse in a general population sample of men and women.** Child Abuse and Neglect, Vol.(27), No.(10), P.P1205-1222.

41. François Perea.(2010) **L'identité numérique:de la cité à l'écran. Quelques aspects de la représentation de soi dans l'espace numérique.** Les enjeux de l'information et de la communication; Vol(1). Revise:

https://lesenjeux.univ-grenoble-alpes.fr/wp-content/uploads/2019/02/09-2010-Perea.pdf

42. Marshall, Colin.(2020) **Marshall McLuhan Explains Why We're Blind to How Technology Changes Us.** Marshall McLuhan Galaxy-Wordpress. Revise:

https://mcluhangalaxy.wordpress.com/2020/01/06/marshall-mcluhan-explains-why-were-blind-to-how-technology-changes-us/

43. Putnam, Frank W.,(2003) **Ten-Year Research Update Review: Child Sexual Abuse.** Journal of the American Academy of Child & Adolescent Psychiatry. Vol.(42), No.(3, P.P 269-278. Revise:

https://www.jaacap.org/article/S0890-8567(09)60559-1/pdf

44. Townsend, C., & Rheingold, A.A., (2013). **Estimating a child sexual abuse prevalence rate for practitioners: A review of Child Sexual Abuse Prevalence studies.** Charleston, S.C., Darkness to Light. Retrieved from www.D2L.org/1in10.

45. United Nations Study on Violence against Children **"Response to the questionnaire received from the Government of the Arab Republic of Egypt"**. Revise:

https://www.ohchr.org/Documents/HRBodies/CRC/StudyViolenceChildren/Responses/Egypt.pdf

ISSN: 2706-6495

46. Weiss, Edward H. & Berg, Regina F.,(1982) **Child Victims of Sexual Assault: Impact of Court Procedures.** Journal of the American Academy of Child & Adolescent Psychiatry. Vol.(21), No.(5), P.P 513-518. Revise:

https://www.jaacap.org/article/S0002-7138(09)60804-9/pdf

المـــلاحـــق

استبانة للتعرف على دور وسائل التواصل الاجتماعي في الوقاية من التحرش الجنسي بالأطفال

أخي / أختي ولي/ة امر الطالب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

مقدم لسعادتكم أداة دراسة متمثلة في استبانة مكونة من (15) عبارة بهدف التعرف على دور وسائل التواصل الاجتماعي في الوقاية من التحرش الجنسي بالأطفال في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

يرجى العون في الإجابة عن التساؤلات التالية بوضع علامة على الاختيار الأمثل من وجهة نظرك من بين الاختيارات الآتية: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق على الإطلاق).

مقدمه لسعادتكم/

الباحث/ _____

ISSN: 2706-6495

بيانات الاستبانة

أولا البيانات الأساسية:

العمر :

O من 25 إلى 30 O من 31 إلى 40 O من 41 إلى 50 O أكثر من 50 سنة

عدد الأطفال بالأسرة:

O طفلين فأقل O من 3 إلى 5 أطفال O أكثر من 5 أطفال

الحالة الاجتماعية

O متزوج O مطلق O أرمل

حساب التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما

O تويتر O الفيس بوك O انستجرام O يوتيوب O سناب شات O لا أستخدم أي منها

المحور الأول: وجهة نظر أولياء الأمور حيال أثر وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الوعي عن التحرش الجنسي بالأطفال.

م	عناصر التقييم	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق على الإطلاق
1	أتابع كل ما ينشر عن الأطفال في وسائل التواصل الاجتماعي.					
2	أقتنع بفاعلية وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية بالمخاطر التي تحيط بالأطفال.					
3	أقتنع بوجهات نظر الأطباء ومجموعات التواصل حيال طرق حماية أطفال من المخاطر.					
4	لديَّ معلومات اكتسبتها من وسائل التواصل الاجتماعي عن مخاطر الاعتداء الجنسي على الأطفال.					
5	تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي أشهر الوسائل في إعلام الجمهور بمخاطر التحرش الجنسي بالأطفال.					
6	هناك حملات توعوية على وسائل التواصل الاجتماعي فعالة في موضوع التحرش ضد الأطفال					
7	أتابع حوادث الاعتداء على الأطفال في وسائل التواصل الاجتماعي					
8	تنجح وسائل التواصل الاجتماعي في حشد الرأي العام في قضايا التحرش ضد الاطفال.					

ISSN: 2706-6495

المحور الثاني: فاعلية الجهات الداعمة للتوعية عبر وسائل التواصل الاجتماعي عن مخاطر التحرش الجنسي بالأطفال.

م	عناصر التقييم	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق على الإطلاق
1	لا تنشر الجهات الحكومية رسائل توعوية بشكل كافٍ في وسائل التواصل الاجتماعي عن التحرش الجنسي بالأطفال.					
2	هناك منشورات دورية لليونيسف في وسائل التواصل الاجتماعي تفيد في الوقاية من التحرش الجنسي بالأطفال.					
3	أستفيد من حملات التوعية الموجهة في أسس التربية والتي تحمي من مخاطر تعرض الأطفال للتحرش الجنسي والتي ترعاها جمعيات الأمومة والطفولة.					
4	أستفيد مما يتم نشره عن أنباء وأخبار عن حوادث تعرض الأطفال للتحرش الجنسي.					
5	هناك أرقام وجهات يمكن التواصل معها في حالة الرغبة في الإبلاغ عن حالات تحرش جنسي بالأطفال موجودة في حملات وسائل التواصل الاجتماعي التوعوية.					
6	اكتسبت معلومات عن أثر التحرش الجنسي على الأطفال من خلال منشورات التواصل الاجتماعي					
7	أستطيع متابعة نصائح الأخصائيين النفسيين في صفحات التواصل الاجتماعي في التعامل مع أبنائي في حالة ظهور أي سلوك غير تقليدي					
8	أستطيع إبداء الرأي والتعليق وطلب استضاح أي معلومة تتعلق بالتحرش الجنسي ضد الأطفال من خلال وسائل التواصل الاجتماعي					

المحور الثالث: دعم وسائل التواصل الاجتماعي في توجيه الرأي العام نحو طرق مواجهة التحرش الجنسي بالأطفال وعلاج الحوادث فيها.

م	عناصر التقييم	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق على الإطلاق
1	تنشر وسائل التواصل الاجتماعي تحذيرات حيال صلات الأطفال بمن هم أكبر منهم سنًا.					
2	تنشر وسائل التواصل الاجتماعي تحذيرات حيال ملاحظة أي تغيرات نفسية تطرأ على الطفل قد يكون لها علاقة بتعرضه للتحرش الجنسي.					

ISSN: 2706-6495

3	تشجع وسائل التواصل الاجتماعي الأسر على اتخاذ إجراءات وقائية في المجتمعات للحماية من حوادث التحرش الجنسي بالأطفال.					
4	تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي وسائل إيجابية في شحن الرأي العام ضد حوادث التحرش بالأطفال.					
5	تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق التواصل بين أولياء الأمور وبين الجهات الرسمية العاملة على مواجهة التحرش الجنسي بالأطفال.					
6	أستطيع التواصل مع الجهات المعنية للإبلاغ عن أي حوادث تحرش جنسي ضد الأطفال.					

المحور الرابع: تحديات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مواجهة التحرش الجنسي ضد الأطفال.

م	عناصر التقييم	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق على الإطلاق
1	لا تخضع وسائل التواصل الاجتماعي للرقابة الكافية لضمان صحة المعلومات المتداولة عن التحرش الجنسي ضد الأطفال.					
2	هناك مخاطر لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي متعلقة باستخدامها السلبي في التحرش ضد الأطفال.					
3	هناك مخاوف نفسية مرتبطة بالإفصاح عن حوادث التحرش الجنسي ضد الأطفال في وسائل التواصل الاجتماعي					
4	هنا مخاوف اجتماعية متعلقة بالإفصاح عن حوادث التحرش الجنسي ضد الأطفال.					
5	لا يوجد دعم كافي ماديا لاستمرار حملات التوعية ضد التحرش الجنسي ضد الأطفال في وسائل التواصل الاجتماعي.					
6	لا يستطيع الجمهور الإفصاح عن الرأي فيما يتعلق بالتحرش الجنسي ضد الأطفال في وسائل التواصل الاجتماعي.					

شاكرين لكم حسن تعاونكم...

جميع الحقوق محفوظة 2020 ©، الدكتور: خالد بن سعيد آل سعد، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي.

(CC BY NC)